

Resource: قاموس الكتاب المقدس (تينديل)

License Information

قاموس الكتاب المقدس (تينديل) (Arabic) is based on: Tyndale Open Bible Dictionary, [Tyndale House Publishers](#), 2023, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

⤵

000000 ,00 0000000 ,0000000000-00000000 ,000000 000000000 0000
 0000 ,000000 ,00000 000000 000000 ,000000 ,000000 ,000000 000000
 0000 ,0000000000 ,(0000) 000000 ,000000000 0000 ,00000000 0000 ,00000000,
 000000 ,(0000) 00000000 ,(00000 000) 0000000 ,000000 ,0000 /00000 /00000,
 ,000 0000000,000000000000,000,(0000) 00000000,000000000,0000000,00000000
 00000000 000 ,000000 000000 ,0000 ,00000000000 ,000 0000 ,0000000000000
 000000 00000000,00000 0000000 0000 0000 ,00000000 00000000 0000 000000000,
 000 ,000000000 0000000 ,000000 0000 ,00000000 000000 ,00000000 000000 ,000000,
 000000 000 0000 ,0000000 000 ,000000 ,*0000000 000000000 ,00000000 ,000000000,
 000000000 ,00000000 ,000000 000 0000000 ,(0000) 000000 ,000000000 ,000000000,
 00000 ,0000 ,000000,000000000000 ,000000/000000/000 ,(0000000) 00000 0000
 00000

هذا المصطلح قد جاء من تصريح يسوع نفسه: "أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ" (يوحنا 14:6)

الطعام وإعداد الطعام

المواد التي يحتاجها الجسم لاستمرار الحياة، وطرق جعلها صالحة للأكل. اشتمل الطعام المستهلك عبر أزمنة الكتاب المقدس على الخبز منتجات الحليب، الفاكهة، اللحوم، والأسماك. فُتِمَّ الطعام على نحو ذبائحي كتقدمة لله أو وهِب كعطايا. كان توفر الطعام مصدر قلق دائم يسبب ندرته المتكررة: كان الجفاف مُتَكَرِّرًا (2 الملوك 4: 38؛ إرميا ٤: 11)، تَسَبَّبَتْ عواصف البَرَد في تدمير 4-6، 1: 14؛ المحاصيل (حجى 2: 17). كانت الزراعة تتوقَّف كثيرًا بسبب الحروب مع الدُول المجاورة (2 الملوك 6: 25)، كما كانت ضربات الجراد المتقطعة تجتاح مساحات كبيرة

كان الطعام أكثر وفرة في فلسطين (فهي موصوفة بأنها "أَرْضُ تَيْعِيزُ"، لَبَنًا وَعَسَلًا") مقارنة بأجزاء أخرى كثيرة في الشرق الأدنى. ومع ذلك فإن الزراعة الضحلة للتربة جعلت المحاصيل تعتمد بشكل كبير على هطول الأمطار المنتظم. في المقابل، كانت المحاصيل المصرية أقل عرضة للتقلبات المناخية، لأن نهر النيل يتيح مصدرًا ثابتًا للمياه يمكن الاعتماد عليه.

كان نقص الطعام بمثابة إنذار أو عقوبة من الله (المراثي 4: 9، 11؛
عاموس 4: 6-9) لتعليم العبرانيين أن الحياة أهم من الطعام وأن الإيمان
يجب أن يستمر رغم النقص أو المجاعة أو حتى الموت (التثنية 8؛
حِثُّوْق 3: 17-18).

كانت منتجات الغذاء لزرائب العبرانيين البدو هي الحليب، والزبد والجبن. وكلما صار الناس أكثر استقراراً، زرعوا الحبوب والخضروات، وغرسوا أشجار البساتين وكروم العنب. في بعض الأحيان، كانت تُزرع الحبوب لمدة موسم، وبعد الحصاد، قد تُنقل القبائل قطعانها إلى مراعى أخرى، ومن ثم تجدد أراض أخرى صالحة للزراعة. لم تكن الذبائح والمحافل الدينية أوقات احتفال بالأيام الدينية فقط، بل كانت أيضاً أوقاتاً للاحتياج والولائم العظيمة. كان يُحتفل بالانصارات بتقديم الموائد والولائم لتناول الطعام المتحصّل عليه من معسكر العدو المهزوم.

نظرة عامة

• منتجات الألبان

● محاصيل الحبوب

• المنتجات الحيوانية

الحشرات ومنتجاتها الغذائية •

- الخضروات والتوابل

- الفواكه، المكسرات، والخمر

شُكِّلَ الحليب ومشتقاته جزءاً حيوياً من النظام الغذائي العبري (انظر [القضاة 4: 19](#)). كان حليب الماعز يُسْتَعْمَدُ في أغلب الأحيان، على الرغم من توافر حليب الجمال والأبقار والغنم أيضاً ([التكوين 32: 15](#)؛ [التثنية 32: 14](#)؛ [الأمثال 27: 27](#)).

وبما أن الحليب الطازج لا يمكن الاحتفاظ به لفترة طويلة في المناخ الحار لفلسطين، كان يُعالج لتحوله إلى لبن زبادي، وزبد، وجبن. كان الحليبُ

يُذكر أحياناً في الكتاب المقدس علاجات طبية محددة. استُخدم الفلاح منشطاً جنسياً (تكوين 30: 14؛ نشيد الأشاد 7: 13). عندما ضرب أيوب بدمامل في كل أنحاء جسده، كان يزيل الجلد الميت بقطعة من الفخار والجلوس في الرماد (أيوب 2: 7-8). عمل الرماح مجفقا للقرح النازفة، مما يمنح هذا العلاج أساساً علائقيا لاستخدامه. يشير إرميا بلغة -بليغة إلى البلسم في جلعاد، مبيّناً استخدامه الطبي (إرميا 8: 22؛ 46: 11) إن الطبيعة الدقيقة لهذا البلسم أو استخدامه غير معروفين. عندما (11) مرض حزقيا بمرض مميت، أمّره إشعيا بأن يضع أقراص تين على (الكبلي 2 ملوك 20: 7). في الأغلب لا يعد هذا علاجاً، مع ذلك، أكثر من غمر لعنك نفسه سبع مرات في نهر الأردن أو وضع الطين على عيني الأعمى بيد الرب. إن التأثير العلاجي للفرح على ذهن المذكور في أمثال 17: 22 يتفق مع معتقدات الصحة النفسية الحديثة.

مذكور الاستخدام الطبي للنبذ عدة مرات في الكتاب المقدس. يُشار إلى قدرة الخمر على تغيير الحالة المزاجية في **أمثال 31: 6**، ويبدو أن الخمر الحامض التي قُدِّمَت للرب على الصليب كان المقصود منها تخفيف معاناته بقرته على تسكين الألم (**يوحنا 19: 29**). يقترح بولس على تيموثاوس أنه يستخدم القليل من الخمر لعلاج معدته وأمراض أخرى (**1 تيموثاوس 5: 23**). من المهم أن بولس قال "قليلاً" لأن علماء الصيدلة اليوم يتفقون على أن الخمر بكميات متوسطة يُساعد على الهضم ويساعد الدورة الدموية؛ مع ذلك، فإن الكميات الزائدة منه تُعد مضرّة بالصحة بطرائق شتى. استخدم السامري الصالح الزيت والخمر لعلاج جراح الرجل المجرّح (**لوقا 10: 34**). بسبب محتواه الكحولي، كان للنبذ تأثير مطهر، لكن في الوقت نفسه كان يميل إلى تخثير سطح الجرح اللين وينشط البكتيريا تحت التخثر. إن الزيت، بتأثيره المرطب، يعمل على إبطال هذا التأثير الجانبي الأخير غير المرغوب فيه للنبذ، كما أنه سيكون مهدئاً أيضاً بسبب ترطيبه. ثم وضع ضمادة، وأخذ المريض إلى مكان للاستراحة

في **رويا 3:18** تنبيه كنيسة لاودكية الى استخدام مرهم "كحل" العيون بما أن لاودكية كانت مشهورة بمسحوق يستخدم لعلاج ضعف العينين ومرضاها، فإن هذا الوصف مناسب بشكل فريد لاستخدامه في تحذير هذه الكنيسة من عدم رؤيتها الروحية

المرض؛ طيب؛ الوباء □□□□ □□□□.

الطَبِيخُ-السَّلِيْقَةُ

***الطَّبِيخُ-السَّلِيْقَةُ**

جسء خضار أءمر اللون كانت تُقدم عادة في العهد القديم (حجتي 2
كان الطبخ يصنع من العسل والأعشاب والبصل وفي بعض (12
الأحيان من اللحم. وكانت رائحته قوية لدرجة نقل البورية من عيسو
إلى يعقوب (التكوين 25: 29-34). كما طاب لتلاميذ أليشع الأكل منها
(ملوك 4: 38-41)

الطريق، ال

أحد الأسماء التي أُطِّقَت على الجماعة المسيحية المبكرة ([أعمال الرسل](#) ويبدو أنه كان مستخدماً من قبل كلِّ من المجتمع اليهودي ([9:2](#)) والعلماني، وقد ظهر في تقييمات إيجابية وسلبية على حدِّ سواء الكنيسة وإن استخدام بولس لهذا ([22:4](#)، [24:14](#)، [2322](#)، [19:9](#)) المصطلح في دفاعه أمام فيليكس يوحي بأن الاسم كان يحظى على الأقل بقبول شبه رسمي ([22](#)، [24:14](#)). من المرجح إلى حدِّ كبير أن يكون

يُوضَعُ في قِرْبٍ من جلود الماعز، حيث يُحَصَّصُ (يُخْتَصَرُ) ويتخترَّ بسبب عدم تعقيم القِرْبِ المُسْتَحْدَمَةِ سابقًا وبسبب الحركة أثناء نقلها. إن حركة القِرْبَةِ (غالبًا ما تكون مصنوعة من بطن البقرة، والتي تحتوي على إنزيم الرنين المستخدم في صناعة الجبن) تنتج الزبد. وتأتي الإشارة إلى الزبد أوَّلَ مرَّةٍ في الكتاب المقدس بوصفه جزءًا من الوجبة التي قدمها إبراهيم لضيوفه غير العاديين (التكوين 18: 8).

مترجمة أيضًا إلى (chena) إن اللفظة العبرية التي تعني زبد □□□□ (أيوب 10: 10). هذا الزبد سيكون مشابهًا في القوام للزبادي الذي يتم تصفية الماء منه بالعصر. عند ضغطه وتشكيله إلى كرات صغيرة، يتم الاحتفاظ به إلى أجل غير مسمى، بغض النظر عن الظروف المناخية. وهكذا، كان للزبد المضغوط قيمة كبيرة خاصة في الرحلات الطويلة عبر المناطق القاحلة التي ينذر فيها الغذاء

□□□□□□ □□□□□□

أكثر الأطعمة التي يشير إليها الكتاب المقدس بشكل متكرر هو الخبز تشير اللفظة بالمعنى العام إلى كل الأطعمة ولكن على نحو محدد أكبر، إلى الطعام المُخَصَّر من طحين الحبوب. عبر أزمنة الكتاب المقدس كان الخبز يُحَصَّر من عدة حبوب. كانت محاصيل الحنطة [القمح] والشعير والقمحاني تُزْرَع في مصر (الخروج 9: 31-32).

دَوَّنَ طبيب مصري يدعى سُوحِي، عاش في منتصف القرن العشرين ق.م، أن الخبز كان يُخَبَّرُ يوميًا في فلسطين وسوريًا، ومن المحتمل أنه كان يُقَدَّم مع كل وجبة. ربما كان هذا الخبز عبارة عن رقائق أو أقراص مسطحة مصنوعة من الشعير أو الذرة العويجة (نوع أدنى من القمح) إذ يشير سُوحِي بأنه قد رأى هذين المحصولين من الحبوب. كانت الحنطة أعلى الحبوب. كان دقيق القمح الناعم ترفًا لا يقدر عليه إلا الأغنياء (التكوين 18: 6؛ حزقيال 16: 13، 19). وفي الفترات اللاحقة، أصبح القمح محصولًا تصديرًا ذا قيمة عالية، فكان يُسَخَّن من صور إلى سائر الموانئ في البحر الأبيض المتوسط

ولأن الشعير يمكن أن ينمو في تربة أقل إنتاجية كما أنه أكثر تحملاً لظروف الجفاف، فقد أصبح أكثر محاصيل الحبوب شيوعًا في الشرق الأدنى القديم. يمكن أيضًا حصد محصول الشعير قبل عدة أسابيع من حصد القمح. كان أغلب العمَّال والفلة يأكلون خبز الشعير (القضاة 7: 2؛ الملوك 4: 42) وأيضًا كعك الشعير (حزقيال 4: 12). على 13 نحو معجزي، ضاعف الرب يسوع خمسة أرغفة شعير وسمكتين لصبي صغير، وأطعم خمسة آلاف (يوحنا 6: 9-13).

الدُّخْنُ، وهو نوع من الحبوب برأس ذات حبة صغيرة، كان ينمو على ساق يقل ارتفاعها عن قدمين (0.6 متر)، مع القطناني، وهو نوع من القمح الجيد، كانا يُسْتَحْدَمَان في أوقات الحاجة من حدود المحصول حول حواف الحقول

والطريقة البدائية للغاية لتناول الحبوب هي بفرك السنابل بين اليدين لفصلها عن القشرة، كما فعل الرب يسوع وتلاميذه (لوقا 6: 1). ويُعَدُّ القيام بهذا العمل في السبت (يوم الراحة) بمثابة قيام بالحصاد وبالتالي كان ممنوعًا

كان تحميمص (قَلِي الحبوب قليلًا في مقلاة) طريقة بسيطة أخرى لإعدادها كطعام (يشوع 5: 11؛ 1 صموئيل 17: 17). كانت بمثابة وجبة سريعة وسهلة للعمال أو حتى الملوك (راعوث 2: 14؛ 1 صموئيل 25: 18؛ 2 صموئيل 17: 28). كانت الذرة المشوية طعام مثالي أثناء القيام بسفر أو ترحال

أما صُنْعُ الخبز فهو مَهْمَةٌ شاقَّةٌ. استُخْدِمَ الهاون، والمِدْقُ والرَّحَى البسيطة بحجرها المستديرين العلوي والسفلي لطحن الحبوب دقيقًا في مصر القديمة حوالي 2900 ق.م. هذه المطاحن البدائية كانت تُوضَع

عادة على الأرض، فكان المرء مجبرًا على الركوع من أجل القيام بهذا العمل المُضْنِي. كانت وجبة الطحين الناتجة خشنة وملينة ببقايا صغيرة من قشر الحب المطحون

بعد تحضير الدقيق، يُضاف إليه الماء ويُعَجَّن الخليط في مِعْجَنٍ خاص بعد ذلك، يُطَعَّع العجين مباشرة إلى كعك، أو رقائق أو فطير (التكوين 19: 3). وفي الغالب تُخَبَّر هذه الأقراص المسطحة للكعك أو الرقائق على حجارة تُحَفَّى مسبقًا، أو على الجدران الداخلية للأفران المخروطية الصغيرة، أو في أفران مشتركة أكبر. وقد تضاف الخميرة للعجين قبلًا لجعله خفيفًا مساميًا. والخميرة عادة عبارة عن قطعة من العجين متبقية من عَجْنَةٍ سابقة تُرَكَّت لتختمر قبل استخدامها لاحقًا. أيضًا يمكن خلط وجبة الدقيق مع عصيدة مصنوعة من حبوب العدس من أجل مضاعفة تموين خبز الطعام

□□□□□□□□ □□□□□□□□

ويبدو أن إدخال اللحوم كجزء من النظام الغذائي قد تزامن مع الوقت الذي غادر فيه نوح وعائلته الفلك (التكوين 9: 3). ومع ذلك، بعد هذا الوقت، أصبحت الحيوانات المتناولة عادةً كطعام ذات قيمة كبيرة للغاية يُقَدَّر على ذبحها فقط للأثرياء. وهكذا، عبر الأزمنة الكتابية، كان للفلاحين نظام غذائي بسيط وإلى حد ما رتيب، بينما حظي الأغنياء بتناول اللحوم والأطعمة الشهية والسلع المستوردة. ونتيجة لذلك، كان اللحم عنصرًا من عناصر الرفاهية التي من النادر أن يتعم بها الفقراء إلا في بعض المناسبات كعيد الفصح أو تقدمات الذبائح التي يأكل فيها العابدون جزءًا من التقدمة (الخروج 12: 8). مع أن ذبح حيوان بكل وضوح ليس عملاً مجديًا من الناحية الاقتصادية، لما ينتج من مواد غذائية أساسية مثل الحليب والزبد والجبن، إلا أن أصول الضيافة في الشرق الأدنى كانت تقتضي ذبحه للترحيب بضيف كريم (2 صموئيل 12: 2-4).

كانت الأغنام والماعز والثيران هي المصدر الرئيس للحوم، مع أن لحم الغزال كان شائعًا بين الطبقات العليا. عندما خدع يعقوب أباه إسحاق الضريع وقنذلك، قدَّم له وجبة غاية في الترف من لحم جذي الماعز والصيد البري (التكوين 27: 3، 9، 19). كان الثور المحفوظ في الحظيرة أو العجل المسمن يُحَفِّظُ لمناسبات احتفالية عظيمة (متى 22: 4).

كان لاستخدام اللحوم في الذبائح صيغة نهائية محددة بحسب أحكام سفري اللاويين والتثنية. فقد منع الناموس بني إسرائيل من ذبح بقرة وابنها في يوم واحد (اللاويين 22: 28). ثمة نهْي آخر موجَّه في الغالب ضد الشعائر الوثنية الكنعانية في تقديم الذبائح، نهْي يمنع المرء من طبخ جذي أو سلقه بلبن أمه (التثنية 14: 21). كان الناموس الموسوي صارمًا للغاية في تحريم أكل الدم بأي شكل من الأشكال. كان يُنْظَرُ إلى الدَّم الحيواني باعتباره مصدر حياة الحيوان ومن ثمَّ قدَّمه الكهنة كذبيحة لله، للتكفير عن خطايا الإنسان (اللاويين 17: 11). في الناموس الموسوي كانت الخزائر، والإبل، والوبر، والأرانب حيوانات نجسة، وبالتالي طعأمها ممنوع، لأسباب صحية في المقام الأول (11: 4-8).

في العالم القديم، كان اللحم عادةً يُسَلَّقُ أو يُطهى. بحسب المعتاد يتم سَيُّ ثور أو جذي ماعز فقط كجزء من وليمة خاصة أو طقوس دينية. يمكن أيضًا شَيء الحيوانات لأعضاء القصر الملكي أو لخاصة معينة من ضيوف الملك

، على الرغم من حقيقة التمتع بالصيد لدى كل القادرين على المشاركة فيه. إلا أن الطرائد البرية لم توفَّر إلا جزءًا صغيرًا من لحم النظام الغذائي. من طرائد الصيد الموجودة في فلسطين مما يذكره الكتاب المقدس: الغزال واليحمور والماعز البري والأيائل (التثنية 14: 5؛ 1 الملوك 4: 23) ومن طيور اللُّدْرَج التي كانت متاحة غالبًا: اليمام، والحمام (23).

والسَّمَن والحَجَل، مع أن كميات الطعام الدقيقة التي أتاحتها هذه الطيور غير مؤكدة (التكوين 9:15؛ الخروج 13:16). كان الإوز هو الوجبة الأكثر شعبية في مصر، كما كان بط المستنقعات يحظى بتقدير كبير في الصيد. بعد العصر الفارسي، صار الدجاج مأكلاً (2 إسداس 1:30). كما كان البيض والعجة شائعين في روما في العصور المسيحية المبكرة والبيض الذي يشير إليه سفر التثنية هو على الأرجح بيض الطيور البرية (التثنية 22:6-7؛ مع إشعياء 10:14).

كما كان متاحاً ثلاثون نوعاً من الأسماك في نهر الأردن، فقد كان لحرفة صيد الأسماك وجود واسع النطاق على شواطئ بحر الجليل في زمن المسيح. كانت واردات الأسماك متاحة بسهولة من ساحل البحر الأبيض المتوسط أثناء العصر الروماني، لكن في الأوقات السابقة اعتمدت واردات الأسماك إلى حد كبير على الدولة المسيطرة على الساحل، وقتذاك. في فترة ما بعد السبي، أمد شعب صور مدينة أورشليم بالأسماك التي كانت تباع بالقرب من باب السمك (نحميا 3:3). في الشرائع الخاصة بأنواع الأسماك المناسبة للأكل، كان المسموح فقط بتناوله تلك الأسماك التي لها زعانف وقشور (اللاويين 11:9-12).

في أزمنة العهد الجديد، أبطل الكثير من الفوارق المرتبطة بالطعام. في إنجيل مرقس، تحدّث الرب يسوع رياء الفريسيين، وأبطل قوانين الطعام اليهودية بقوله أن الأفكار الشريرة، لا بعض الأطعمة، هي التي تجعل الإنسان نجساً (مرقس 7:19). رغم انتشار المسيحية في المناطق الأممية، لكن كان هناك قلق مستمر بشأن أكل لحوم الحيوانات التي قُدمت كذبايح للأوثان. أزج السؤال فكر المؤمنين في كنيسة كورنثوس. تمسك الرسول بولس بأنه مع أن اللحم مقبول، إلا أنه ينبغي على المرء الانتباه حتى لا يُسبب أي ضرر روحي لمسيحي آخر له ضمير حساس للغاية.

□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□

للعسل البري وجود في فلسطين، لكن لا يوجد دليل على تربية النحل وإزاء ذلك، مارس المصريون بالفعل تربية النحل في ذلك الوقت.

يشير الكتاب المقدس إلى شهد العسل وبالتحديد في 1 صموئيل 14:27؛ نشيد الأنشيد 5:1؛ كما يشير إلى العسل السائل في 1 الملوك 3:14. كان العسل موجوداً في شقوق الصخور وفي الأشجار (التثنية 13:32). كان العسل مادة تحليلية أساسية في الطهي. ومع أن العسل لا يجوز استخدامه كتقدمة للرب (اللاويين 2:11)، إلا أنه مقدّر كطعام شهّي في القرن الخامس عشر ق.م، عندما كان تحتسّم الثالث يشن حملة عسكرية على سوريا وفلسطين، أحضر كميات هائلة من العسل كجزية من الأراضي التي انتصر عليها وقتذاك.

من المحتمل أن الجراد قد أكل لأول مرة في حالة من اليأس بعد أن دمر المحاصيل. والجراد من الحشرات القليلة التي تذكرها الشريعة وتسمح بها كمصدر للغذاء (اللاويين 11:22). كان الجراد يُقلى في الدقيق أو العسل، أو يُحفظ بتجفيفه. شكّل الجراد مع العسل البري الطعام الأساسي ليوحنا المعمدان في البرية (متى 3:4؛ مرقس 1:6). مع أن الجراد يحتوي على القليل من البروتين، إلا أنه غني بالدهون إضافة إلى نسبة من الأملاح المعدنية.

□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□

تَحَسَّر الشعب العبراني المتجول في برية سيناء على افتقاره للخضروات، للنبذة التي اعتاد عليها أثناء سببه في مصر. على وجه الخصوص، أغرب الشعب عن اشتياقه إلى الخيار، والشمام (وربما البطيخ) والكراث، والبصل، والثوم (العهد 11:5). الكثير من هذه الخضروات قد زُرع لاحقاً في فلسطين (وعلى وجه التحديد في غزة). عندما زُرع الخيار لأول مرة، كان يُنظر إليه على أنه من سلع الترف الفاخرة ومن

ثم كان لا بُد من حمايته بحُرّاس يعيشون في أكواخ مطلة على الحقول (إشعياء 1:8). كان الفول، والعدس، والفريك من بين الأشياء التي أُحضرت إلى الملك داود وجنوده في محنايم (2 صموئيل 17:28). كان العدس معروفاً في مصر منذ القرن 13 ق.م على الأقل، وقد استخدمه بنو إسرائيل على نطاق واسع وقتذاك وفي العصور اللاحقة. يشير الكتاب إلى خساء العدس في التكوين 25:34.

في أوقات الجوع، يمكن استخدام قشر شجر الخرنوب كطعام، مع أنه يُقدّم عادة كعلف للماشية. في الغالب كان هذا من أكثر الأطعمة المقبولة لدى الابن الضال (لوقا 15:16). كانت هناك أنواع كثيرة من الأعشاب الخضراء التي كان من الممكن أن تُمدّ الفقراء بوجبة وقت الحاجة (الأمثال 15:17). وفي حالات الجوع الشديد، يمكن أيضاً استخدام بعض أنواع الملوخية وجذور شجر الغرعر كطعام. في زمن النبي أليشع، قامت مجموعة من الأنبياء في الجلال بإعداد كجزة من الخضروات البرية، وأضافوا إليها بالخطأ اليقطين البري السام. وقد صَحَّح النبي الوضع بإضافة دقيق إلى القدر (2 الملوك 4:38-41). مع أنه لا يوجد سجل فعلي لأنواع الأعشاب المرّة المستخدمة كجزء من تقديم الفصح (الخروج 12:8؛ العدد 9:11)، لكن من المرجح أنها كانت تضمّ النعناع والكمون. وكان الثيبّ والكمون والسذاب والنعناع من أعشاب الحقل الشائعة (متى 23:23؛ لوقا 11:42).

كانت التوابل بمثابة إضافات مقبولة نوعاً ما لتحسين المذاق غير الحريف للطعام الإسرائيلي النمطي. يأتي المِلْح بشكل رئيس من منطقة البحر الميت وكان ضرورياً كتابل وكعامل مساعد للحفظ. كان المِلْح مهمّاً للغاية في النظام الغذائي حتى أنه أصبح جزءاً من مفردات الالتزام الأخلاقي. إن مشاركة المِلْح مع شخص ما في وجبة طعام تختم عهداً أو ميثاقاً (العهد 18:19). في الطقوس الذبائحية اللاويّة، كان المِلْح جزءاً في تقديمات الذبائح الحيوانية والنباتية، إذ كان يشير إلى ختم عهد الله مع إسرائيل (اللاويين 2:13؛ حزقيال 43:24).

شجرة الخردل، والتي كانت تُزرع غالباً بسبب محتواها من الزيت كانت تنمو من بذرة صغيرة إلى أن يصل ارتفاعها 15 قدماً أي 4.5 متراً (متى 13:31-32). كانت نباتات الينسون والكزبرة والقرفة متوافرة أيضاً (الخروج 16:31؛ العدد 11:7). إلى جانب المِلْح، ربما كان الثوم هو التابل الأكثر شعبية نظراً لاستخدامه على نطاق واسع ربما استخدم الخل أيضاً كعامل مثكّن ومادة حافظة. ومن خلال كمّ البذور، والنباتات الموجودة في المقابر المصرية من الأسرة الثامنة عشرة يتضح أن استخدام التوابل كان منتشرًا في الأزمان القديمة.

□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□

تمت أشجار الزيتون بكثرة في فلسطين وكانت مصدراً ممتازاً للغذاء والزيت. حتى في التربة الفقيرة، يمكن لشجرة واحدة أن توفر ما يكفي لعائلة بأكملها لمدة سنة كاملة. ومع أن بعض الزيتون الأخضر يُخلل بوضعه في محلول ملحي ويؤكل مع الخبز، إلا أن الزيتون كان مهمّاً على الأكثر كمصدر للزيت. كان زيت الزيتون يُستخدم لخبز الخبز والكعك وفي قلي الأطعمة. وأفضل أنواع زيت الزيتون كان يُستخدم في ذبائح الهيكل.

ويُستخرج الزيت من الزيتون بعملية بسيطة: للحصول على أجود أنواع الزيت، يتم قطف الزيتون قبل أن ينضج تماماً ثم يُسحق يدوياً باستخدام هاون حجري ومدقّة. ومع ذلك، يقوم جامعو الزيتون عادة بضرب الزيتون في الأشجار بقضبان طويلة ثم يجمعونه بعد ذلك في السلال. بعد ذلك يُداس، ربما في نفس الحوض المُستخدم لدوس لعنب (ميخا 6: الذي يُخصد بعد الزيتون بأربعة أسابيع تقريباً، 15).

وقد طُوِّرت مطحنة للزيتون لاحقاً، على أن يقوم شخصان بإدارة حجر الطحن العلوي الثقيل. عندما ينساب من خلالها الزيت، يُجمَع في حوض حجري آخر ويُترك ليصبح رافقا ويتنقى. بعد تكريره، يُخزّن الزيت في قِربٍ جلدية أو جرار فخارية

تمت أشجار التين في أغلب مناطق فلسطين. تستلزم رعاية أشجار التين القليل من الانتباه ومع ذلك تنتج محصولين أو ثلاثة محاصيل سنوياً. وأكثرها وفرة في الإنتاج المحصول الثاني الذي ينضج أواخر الصيف وتُعدُّ بواكير التين الموسمي فاكهة شهية للغاية (إشعيا 28: 4؛ ميخا 7: 1). يشير النبي هوشع إلى أن الرب رأي بني إسرائيل كَبَاكِرَة ، على تينة في أولها (هوشع 9: 10). وتحدث نبي آخر، وهو النبي إرميا عن الذين ذهبوا إلى بابل في السبي الثاني بكونهم كالتين الباكوري، أما الذين تركوا فهم كالتين الرديء الذي لا يصلح لشيء سوى الهلاك (إرميا 10-24: 1).

عادةً كان التين يؤكل طازجاً من الأشجار، لكن بعضاً منه كان يُضغَط في شكل أقراص لاستخدامه في الترحال والسفر (1 صموئيل 25: 18؛ 1 أخبار الأيام 12: 40). كانت للتين قيمة أيضاً في الأغراض 30: الطبية، إذ يمكن صنع كمادات فعالة منه (2 الملوك 20: 7؛ إشعيا 38: تنتج أشجار الجُمُز ثماراً صغيرة تشبه التين، لكن بشكل أساسي. 21) ، يأكلها الفقراء والمساكين. قبل وقت قصير من الحصاد، ينشق الثمر قليلاً مما يجعله ينتفخ وينضج بسرعة أكبر. كان النبي عاموس جاني جُمُز قبل أن يدعو الله للخدمة النبوية (عاموس 7: 14).

وثمار البلح من النخيل يمكن أيضاً ضغطه لعمل كعك أو أقراص بلح مسطحة للمسافرين، كما هو الحال مع التين. ومع ذلك لا يذكر الكتاب المقدس بآية إشارة محددة إلى ثمار البلح كقطع (انظر القضاة 4: 5؛ المزمور 92: 12؛ يونس 1: 12؛ يوحنا 13: 12).

ومن الثمار الأخرى الشائعة في الشرق الأدنى الرُمان الأحمر. كان الرُمان يؤكل كاملاً، أو تُعصر بذوره للحصول على مشروب منعش يُشار إلى الرُمان في الطقس الخاص بصنع جبة رداء رئيس الكهنة (الخروج 28: 33)، فهو أحد ثمار الفواكه التي جلبها الجواسيس من كنعان إلى النبي موسى، وعصيره المُخمر مُسَكَّر (نشيد الأنشيد 2: 8؛ التفتح المذكور في الكتاب المقدس (الأمثال 25: 11؛ نشيد 2: 8؛ الأنشيد 2: 5) هو على الأرجح نوعاً من المشمش أو السفرجل، وليس التفاح الذي نعرفه اليوم. استُخدمت المكسرات لإدخال نكهة إضافية في الطهي. كان اللوز والفستق من بين الهدايا التي أرسلها يعقوب لفك أسر أبنائه (التكوين 43: 11).

كان العنب شائعاً ووفيراً منذ أوائل العصر البرونزي. بالإضافة إلى تناوله طازجاً من الكرمة، كان يُجفّف لعمل الرّيب (العدد 6: 3؛ 1 صموئيل 25: 18) أو يُعصر، ويُشرب عصيره كنبذ جديد أو يُخمر ليُحوّل إلى مشروب كحولي. كان من واجبات ساقى الملك في ساحات البلاط الملكي قديماً أن يقدم عصير العنب أو الخمر للملك، وعائلته وضيوفه (التكوين 40: 9-13).

يتيح عصير العنب الحصول على الخلّ عندما يتعرّض خمر العنب لمزيد من التخمر. استُخدم الخلّ كعامل مُنكّه في الطهي وكمادة حافظة. بعد تخفيفه بالماء، كان يُدّ العمال في الحقول بمشروب منعش. في الشرق الأدنى، صُنِع نوع من الجيلي أو الحلوى هلامية الشكل بغلي عصير العنب إلى أن يتحوّل قوامه إلى قوام عسلي. أمكن استخدام هذا الشراب أيضاً كعامل تحلية في الطهي

كانت الخمر هي المشروب العالمي في العصور القديمة. يمكن تخفيفها بالماء أو خلطها مع التوابل العشبية أو العسل لتصبح خمرًا ممزوجة (نشيد الأنشيد 8: 2؛ إشعيا 5: 22). إن اللفظة العبرية المنقولة "وليمة" أو "احتفال" تعني حرفياً "الشرب"، الأمر الذي يكشف

الكثير عن طبيعة هذه المناسبات. كان من المناسب التمتع بقدر من الابتهاج في احتفالية عيد أو وليمة (التكوين 43: 34؛ القضاة 9: 13؛ (لوقا 5: 34).

كان صُنْع الخمر مشابهاً في كثير من النواحي لإنتاج زيت الزيتون. كانت عناقيد العنب تُقطّع من الكرمة بالمنجل، وتُجمَع في سلال، ثم تُؤخذ إلى المِغصرة، لتداس بواسطة الرجال والنساء. ينساب العصير من المِغصرة إلى حوض حجري سفلي، حيث يبدأ التخمر مباشرة بفعل حرارة الشمس تُترك الخمر لتصبح رائقة إذ يترسب في القاع عروق العناقيد وقشر حبات العنب؛ بعد ذلك يمكن تصفيتها. في غضون سنة أسابيع تقريباً تصبح الخمر جاهزة إما للشرب أو التخزين في جرار خزفية أو زقاق جلدية

□□□□ □□□□ الحيوانات؛ الخبز؛ الحياة الأسرية والعلاقات؛ الخمر؛ الوجبات وأهميتها؛ النباتات؛ خبز غير مختمر

الطلاق

ترتبط الأحكام الكتابية التي تنظم الطلاق ارتباطاً وثيقاً بالتعاريف المختلفة المقدمة للزواج في إطار المراحل المتعاقبة من إعلان الله التدريجي في التاريخ

في رواية خلق التكوين يُعرف الزواج بأنه اتحاد "جسد واحد" أنشأه الله ،في سياق بيئة خالية من الخطية (تكوين 2: 24). في ظل هذه الظروف كان حل العلاقة الزوجية أمراً لا يمكن تصوره. خلال خدمته، أكد الرب يسوع هذا الجانب من تصميم الله الأصلي للزواج. وصف تداعيات علاقة الجسد الواحد" بأنها إلغاء لانفصال الزوجين وخلق اتحاد لا يمكن انتهاكه (متى 19: 6)

□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□

كان للتشوهات الناجمة عن السقوط عواقب خطيرة على علاقة الذكر ،والأنثى. بعد أن سما للخطية بأن تقطع اعتمادهما الأساسي على الله أصبح الرجل والمرأة خاضعين، بالترتيب، للعناصر التي صنعا منها في الأصل. أصبح الرجل خاضع لتراب الأرض التي جاء منها (تكوين 2: 3؛ 19: 3)، وأصبحت المرأة خاضعة للرجل الذي تشكلت منه (72: 3؛ 16: 3). قبل السقوط، كان الرجل والمرأة يتمتعان بعلاقة مساواة 22 كنسكاء في الصورة الإلهية (27: 1) وكشركاء في الولاية الإلهية لممارسة السيادة على الخليقة (عدد 28). بعد السقوط أصبح الرجل متسلطاً على المرأة، وأصبحت المرأة خاضعة للرجل (3: 16)

ونتيجة لهذه الظروف الجديدة، اكتسب الرجل حقوق التصرف على "المرأة التي لم يكن يملكها قبل السقوط. لقد انتهكت علاقة "الجسد الواحد عندما فتح حق التسلط الطريق للذكر المتسلط ليضاعف عدد رعاياه من النساء. أدى هذا التفاوت بين الذكر والأنثى إلى ممارسة تعدد الزوجات (تكوين 4: 19؛ 16: 3؛ 30: 29) والزواج الأحادي المتسلسل، الذي كان يتطلب إنهاء كل زواج متتالي بالطلاق (تشية 24: 1-4). وهكذا بدا ظهور ممارسة الطلاق كنتيجة حتمية لمبدأ تسلط الذكور. لم يكن التسلط ولا الطلاق جزءاً من تصميم الله الأصلي للعلاقة الزوجية. كان التنظيم الموسوي بشأن الطلاق رافة قدمه الله لحالة البشرية الساقطة (متى 19: 8). اتسم بأن خيار الطلاق كان من حق الذكور فحسب بوصفهم رعايا الذكور، أصبحت الزوجات ضحايا الطلاق. يمكن للرجال أن يطلقوا زوجاتهم؛ ولا يمكن للنساء أن يطلقوا أزواجهن

بقدر ما قد يبدو من ظلم، كان المقصود من أحكام سفر التثنية للطلاق في الواقع تقديم وسيلة حماية لضحايا الإناث. كان على الزوج أن يبرر

على الرغم من أن التدبير الموسوي بشأن الطلاق قد مُنحت كتنازل إلهي عن مساواة قلب إسرائيل، فالعهد القديم يؤكد بالقطع أن الله يكره الطلاق (**ملحي: 2: 16**). كان حق الطلاق مُنح على مضض باعتباره تكبيراً، لمبدأ حكم تسلط الذكور الذي نتج عن السقوط. لكن تصميم الله الأصلي الذي يتجلى في العلاقة الزوجية "الجسد الواحد"، ظل المعيار لوحدة الرجل والمرأة في الزواج.

بقدر ما كانت خدمة فداء المسيح تشير إلى العودة إلى مقاصد الله الأصلية في الخلق، فقد أُلغيت لوائح العهد القديمة بشأن الطلاق في المجتمع المسيحي. من أجل تبرير حرمة الرابطة الزوجية بين أتباعه، وَجَّههم الرب يسوع إلى نموذج الخلق. وبالإشارة سلبًا إلى السماح الموسوي بالطلاق، أيد الرب يسوع نظام الله الأصلي في الخليقة بالقول "وَلَكِنْ مِنْ الْآنَ لَمْ يَكُنْ هَكَذَا" (**متى: 19: 8**). نبذ المسيح السقوط وأكد تصميم الخلق.

الاستثناء الآخر الذي يبرر الطلاق، حسب العهد الجديد، هو الهجر. على الرغم من أن أحكام **1 كورنثوس 7: 15** تشير في المقام الأول إلى هجر الزوج غير المؤمن، فتجدر الإشارة إلى أن المؤمن الذي هجر زوجه يجب أن يعامل كغير مؤمن (**1 تيموثاوس 5: 8**). إن السلوك الذي يعادل التخلي عن العلاقة الزوجية يخلو من الالتزام الزوجي ويصبح خاضعاً للحكم الوارد في **1 كورنثوس 7: 15**

تعددت استخدامات الأطباء. ومن بين الساميين على وجه الخصوص اكتسبت الأطباء ارتباطات مهمة. كان هارون، وأبنائه، وخيمة الاجتماع، ومفروشاتاه دهنوا ومسحوا جميعاً بدهن المسحة المقدس يتألف هذا المركب من المر والقرفة وقَصَب الطَّيِّب والسليخة الممزوج بزيت الزيتون (خروج 30: 23-25). وكان يُمسح الملوك والأنبياء، ولكن ليس بخلط زيت المسحة المقدس.

١٢-١٦). كانت تُطهى الكعكة الشائعة أو فطيرة الحبوب، التي تشكل أساس وجبة الظهر، على صينية مع القليل من الزيت

يوصفه طيبًا، كان الزيت يُستخدم لدهن الجسد بعد الاستحمام (رومية ٣: ٢، ٢ صموئيل ١٢: ٢٠). وكان يستخدم دومًا في المناسبات الاحتفالية. وفي المآدب المصرية كانت تُمسح رؤوس كل من الضيوف والمسلمين في العهد الجديد، يُذكر دهن المرضى (يعقوب ٥: ١٤). كما كان زيت الزيتون يؤخذ أحيانًا بوصفه علاجًا للتخفيف من اضطرابات المعدة. كان له تأثير مهوئ وكان يُستخدم أيضًا كملين خفيف. كان يُوضع خارجيًا كمرهم للكدمات والحروق والجروح والسحجات (إشعياء ١: ٦؛ مرقس ٦: ١٣؛ لوقا ١٠: ٣٤).

بمجرد أن تغرب الشمس، كان مصدر الضوء الوحيد هو السراج الذي يعمل بالذهن. في كثير من الأحيان كان يوضع السراج الصغير المحمول بسهولة على الرف، ولكن في المنازل الكبيرة أو القصور أو المعابد اليهودية أو المعابد، كان يوضع السراج على قاعدة معدنية طويلة مثل المصباح. كان قنديل الكتان (إشعياء ٤٢: ٣) أو ألياف القنب يُوضع في الزيت ليشتعل ويصنع لهبًا حتى يُطفأ أو ينطفئ الوقود. كانت المشاعل تُستخدم في الشوارع لإنارة الطريق وللمزيد من الأمن. لقد أُضيفوا بديخ إلى الأجواء الاحتفالية للمواكب المسائية. كانت المشاعل جزءًا أساسيًا من موكب الزفاف، وعادة ما كان يحمل المشاعل يحضر كمية من الزيت في وعاء في حال حدوث تأخير واستنفاد إمداداتهم. يُصور هذا المشهد بوضوح في مثل العذارى الحكيمات والجاهلات (متى ٢٥: ١-١٣).

في المناسبات الطقسية الأخرى، كان للذهن معنى خاص عندما يُستخدم لدهن الملوك (١ صموئيل ١٠: ١؛ ١ ملوك ١: ٣٩) والكهنة (خروج ٢٩: ٧). لقد كان رمزًا للمنصب والاعتراف بنعمة الله على صاحب المنصب.

والهيكل كان يستهلك كميات ضخمة من الدهن والزيت. لقد يوهب جزءًا من تقديمة الباكورة (خروج ٢٢: ٢٩)، وكان أيضًا ضمن العشور (تنبيه ١٢: ١٧) أو كجزء من التقديمة. كانت تقديمة القمح تُخلط بالدهن (لاويين ٨: ٢٦؛ عدد ٧: ١٩)، وكان الزيت في السراج الذي يُحرق في القدس يحتاج إلى تجديد باستمرار (لاويين ٢٤: ٢). تطلبت الذبيحة اليومية استخدام الزيت (خروج ٢٩: ٤٠)، على الرغم من أن ذبيحة الخطية (لاويين ٥: ١١) وتقديمة الخطية السهو (عدد ٥: ١٥) لم يُستخدمان الزيت تحديدًا.

يُمكن عصر الزيتون بمدقة والهاون، أو معصرة حجرية (خروج ٢٧: ٢٠). عندما كان يستخدم الأخير، كان يُعصر اللبالب الذي أُنتج أولاً من المعصرة أو يزداد الضغط عليه. كانت المعاصر الحجرية لمعالجة كميات ثمر الزيتون المتاحة في جبل الزيتون. كانت كلمة "معصرة زيتون" تعني □□□□□□□□□□ ومن هنا جاء اسم جثسيماني.

كان الزيت مرتبطًا رمزياً بالفرح والاحتفال والطقوس والشرف والإضاءة والعلاج (روحياً وبدنياً على حد سواء)، في حين كان غيابه يعني الحزن (يوئيل ١: ١٠) وغياب كل ما هو صالح في الحياة.

□□□□□□ □□□□□□□□□□ الدهن؛ الطعام وإعداده؛ الطب والممارسة الطبية؛ المرهم؛ النباتات (الزيتون، شجرة الزيتون)

الطيور

الفقاريات ذات الريش من فصيلة الطيور. يُعتبر أكثر من ٨٠٠٠ نوعًا من الطيور معروفًا. يوجد حوالي ٤٠٠ نوعًا في الأراضي المقدسة ويُذكر حوالي ٤٠ نوعًا منها في الكتاب المقدس

باعتباره أطياب تجميلية، فكانت معطرة لتخفي الروائح الكريهة. وقد يُدهن بها الجسد (٢ صموئيل ١٢: ٢٠)، أو الملابس (مزمو ٤٥) أو الأشياء الشخصية (أمثال ٧: ١٧). كانت النساء تستخدم الأطياب (٨) لتنظيف البشرة والاهتمام بجمالهن (أستير ٢: ١٢). وكانت رائحة بعض الأطياب تجذب انتباه الجنس الآخر (نشيد الأنشاد ٤: ١٠). وليس من المستغرب أن نجد في سفر نشيد الأنشاد عدة شواهد إلى الأطياب العطرية.

كان استخدام الطيب لتجديد الجو حول الضيوف وتلطيفه علامة على حسن الضيافة في الشرق الأدنى القديم. كان المصريون يستخدمون مخروطات من الطيب توضع على رؤوس الضيوف ويسمح لها بالتنقيط فوق الجسم (راجع مزمو ١٣٣: ٢). وكعلامة على الاحترام والتكريم كان يُمسح رأس الضيف بالطيب. لام الرب يسوع الفريسي الذي أهمل هذه العلامة التقليدية في الضيافة (لوقا ٣٧: ٣٧-٤٠). مسحت مريم الرب يسوع بقنينة ثمينة من النارد، وهو طيب عطري يُستخرج من جذور عشبة عطرية من الهند (مرقس ١٤: ٣)

كانت تُستخدم الأطياب في عملية الدفن. في العهد الجديد كان يُغسل الجثمان (أعمال الرسل ٩: ٣٧) ويُدهن بالطيب (مرقس ١٦: ١). ثم يُكفن بأقمشة من الكتان ويُنثر عليه التوابل (لوقا ٢٣: ٥٦؛ يوحنا ١٩: ٤٠). استخدم اليهود والرومان كلاهما النارد للدفن. وقد استخدم مزيج من المر والعود في دفن الرب يسوع

كانت الاستخدامات الطبية للأطياب عديدة ومستمرة. كان يُوضع الزيت على الجروح (لوقا ١٠: ٣٤). كان للبلسان (على الأرجح صمغ عطري) استخدامات طبية معروفة ومرتبطة بجلعاد (إرميا ٨: ٢٢). كان البلسان من المواد التي تصدرها فلسطين (تكويين ٣٧: ٢٥؛ حزقيال ٢٧: ١٧). ثمة شاهد كتابي إلى طيب للعين شهير كانت تصنعه وصدرته (١٧: ١٧). مدينة لاودكية (رؤيا ٣: ١٨). شكَّلت الأطياب سلعة مهمة للتجار في العصر الروماني (١٨: ١٣)

أصبحت مسحة الدهن مرتبطة بالبهجة والسرور (مزمو ٤٥: ٧؛ إشعياء ٦١: ٣). لذلك كانوا يتمتعون عن المسح بالطيب في أوقات الحزن (٢ صموئيل ١٤: ٢). كان يُنظر إلى نقص الزيت اللازم للمسح على أنه دينونة (ميخا ٦: ١٥). وكانت تُمسح الدروع بالزيت لجعلها مرنة وربما للمساعدة في صد المقذوفات (٢ صموئيل ١: ٢١)

□□□□□□ □□□□□□□□□□ الطب والممارسة الطبية؛ الزيت؛ النباتات (الزيتون، شجرة الزيتون)

الطيب، الدهن، الزيت

أكثر المواد شيوعًا التي تُنتج من ثمرة الزيتون، على الرغم من أن الكلمة يمكن أن تنطبق أيضًا على زيت المر (أستير ٢: ١٢). كان الزيت يُستخدم في المقام الأول في الطهي، لكن أيضًا مستحضر تجميلي لدهن الجسد، ولأغراض طبية، ولأغراض نوم، وللمسح الملوك والكهنة، ولأغراض دينية.

كان نمو أشجار الزيتون واسع النطاق، واستغل بنو إسرائيل هذا المحصول الرئيس ليؤسسوا تجارة مزدهرة في الزيت مع صور ومصر. مثل المعادن الثمينة والحيوانات، أصبح الزيت وسيلة مُستقرّة للتبادل استخدمه سليمان كجزء من المبلغ المدفوع إلى حيرام لنفقات بناء الهيكل (١ ملوك ٥: ١١؛ حزقيال ٢٧: ١٧).

ولأن الزيت كان ضروريًا للحياة اليومية، كان وسيلة فعالة ومقبولة للمقايضة. كان الزيت يُستخدم في إعداد معظم الطعام (١ ملوك ١٧)

يُصِفُ العلماءُ المعاصرون الكائنات على أساس الهيكل الداخلي والخارجي، لكن كُتَابُ الكِتَابِ المُقَدَّسِ صَنَفُوا الكائنات عموماً حسب مسكنها. لذلك، ندرج الخفافيش في الكتاب المُقَدَّس مع الطيور باعتبارها كائنات الهواء (لاويين ١١: ١٩؛ تثنية ١٤: ١٨).

غالباً ما يكون التحديد الدقيق لأنواع الطيور الكتابية صعباً أو مستحيلاً. لم تكن اللغات الكتابية لغات علمية متخصصة للغاية. كان الناس في العصور الكتابية يعرفون عموماً الفرق بين الحيوانات المتشابهة التي تُصنّف الآن باعتبارها فصائل منفصلة. مع ذلك، بالنسبة للطيور، كانوا يستخدمون غالباً مصطلحات شعرية ووصفية. يُحاول باحثو الكتاب المُقَدَّس التغلب على صعوبات تحديد الأنواع من خلال مقارنة الكلمات العبرية بكلمات مشابهة في لغات ذات صلة بها، ومن خلال الانتباه إلى المسكن، والعادات، والخصائص المنسوبة إلى الطيور في الكتاب المُقَدَّس. مع ذلك، يصل العلماء المختلفون أحياناً إلى تحديد أنواع مختلفة

□□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□
□□□□□□

يُشير الكتاب المُقَدَّس إلى الطيور بالمعنى الحرفي والمجازي. كان كُتَابُ الكتاب المُقَدَّس مراقبين حريصين للطبيعة، وتظهر معرفتهم بالطيور وحياة الطيور في العديد من المقاطع. أكدوا على أن الله يعلم جميع الطيور (مزمو ٥٠: ١١) ويهتم بها (متى ١٠: ٢٩). رأوا عهد الله مع نوح بعد الطوفان، ووعد بهدم تدمير الحياة مرة أخرى بالطوفان. على أنه يشمل حتى الطيور والحيوانات (تكوين ٩: ١٠).

أعلنت شريعة موسى أن العديد من الطيور "نجسة"، ومعظمها أنواع كانت من أكل الجثث أو المفترسات، أو تعيش في أماكن النفايات. بعد قرون، بدأ المسيحيون الأوائل يعتبرون الأنواع النجسة طاهرة بقراري من الله، كما كشف في رؤية الرسول بطرس (أعمال الرسل ١٠: ١٢). طيور أخرى، مثل السمّان، أعالت بني إسرائيل في تجوالهم (خروج ١٦: ١٣). لقد حدّد الناموس الطيور باعتبارها ذبائح من أجل الطفل البكر (لوقا ٢: ٢٤)، ولنذر النذير (عدد ٦: ١٠)، ولتطهير الأبرص (لاويين ١٤: ٢٢)، وذبيحة محرقة وذبيحة خطية (٨: ١٢).

إن الطيور مُعرّضة للانقراض بسهولة، خصوصاً بسبب النشاط البشري. طلب الله من بني إسرائيل ممارسة الحفاظ على البيئة لمنع انقراض أي طيور في الأراضي المُقدَّسة، سواء من أجل الطيور أو لكي يكون لبني إسرائيل مصدر دائم للطعام. سمح الناموس للإسرائيليين بجمع البيض أو الصغار من عش الطيور، ولكن لم يُسمح لهم بقتل الأم وصغارها (تثنية ٢٢: ٦).

لجأ كُتَابُ الكتاب المُقَدَّس إلى الطبيعة بشكل متكرر لتوضيح المبادئ الإلهية أو الصفات البشرية. غالباً ما تحمل مقارنات البشر بالطيور إحساساً بالذونية، مثل عندما ثمت للملك نبوخذ نصر مخالب مثل الطيور في جنونه (دانيال ٤: ٣٣)، أو عندما أشار أيوب إلى أن الطيور لا تعرف مصدر الحكمة (أيوب ٢٨: ٢١). في مثل الزارع الذي قاله يسوع، قد تُمثل الطيور التي أكلت البذور المبعثرة على الطريق اللامبالاة ونقص الفهم الروحي (متى ١٣: ٤).

يحتوي الكتاب المُقَدَّس أيضاً على صور متعاطفة مع محنة الطيور يُشبه رجلٌ وحيد في صلاته بطائر وحيد على سطح بيت (مزمو ١٠٢: ٧). إذا تم اصطياد شخص ما ظلماً من قِبَل أعدائه، فسيفهم معاناة الطائر المطارد (مراثي ٣: ٥٢). يُقال عن الطيور إنها تأثرت بالعنات على الأشجار عندما هربوا من أورشليم أو من وجه الأرض (إرميا ٩: ١٠). (صفيان ١: ٣).

على الرغم من مثل هذه المصائب التي حلت بالطيور، يؤكد الكتاب المُقَدَّس على أن الله يعتني بها ويستمتع بها مثل باقي المخلوقات (مزمو ١٠٢: ٧).

٥٠: ١١؛ متى ٦: ٢٦؛ ١٠: ٢٩). تم مقارنة فرعون ونبوخذ نصر بشجرة تُوفّر المأوى للطيور (حزقيال ٦: ٣١؛ دانيال ٤: ١٢؛ قارن مع ٢: ٣٨). مع ذلك، تُفشل القوة البشرية في النهاية مثلما حدث عندما قُطعت الشجرة التي تُمثل نبوخذ نصر، مما أجبر الطيور على الفرار (دانيال ٤: ١٤). على النقيض، لا تُفشل حماية الله. شُبه يسوع ملكوت الله بحبة خردل، تنمو لتصبح ملجأً للطيور (متى ١٣: ٣٢). يُوفّر الله المأوى للطيور (مز ١٠٤: ١٢)، على الرغم من أن يسوع، ابن الإنسان، لم يكن له مكاناً ليسند رأسه (متى ٨: ٢٠).

كانت الطيور تعتبر دليلاً على عمل الله (أيوب ١٢: ٧). قدّمت معرفة الطيور أمثلة على الفطنة في التعلم من الأخطاء (أمثال ١٧: ٥؛ ٥: ٦) وعلى سوء الحكم المتمثل في عدم تجنّب فخاخ الهلاك (٢٣: ٧). يُمكن ترويض الطيور والمخلوقات الأخرى، على عكس اللسان البشري الشرير (يعقوب ٣: ٧). إن الطيور التي تطير دون أن تهبط كانت صورة لعنة غير مُستحقة (أمثال ٢٦: ٢). بدون الثقة في الله، قد يُجبر الشرُّ الناس على الفرار مثل الطيور إلى الجبال (مزمو ١١: ١). يُذكر أن تغريد الطيور يجلب الفرح (نشيد الأنشاد ٢: ١٢). ستكون عودة شعب الله إلى الأرض الموعودة مثل عودة الطيور (هوشع ١١: ١١). عبّر يسوع عن حبه لأورشليم بقوله إنه اشتاق أن يجمع شعبه إليه مثلما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها (متى ٢٣: ٣٧).

أخيراً، كانت الطيور تُعتبر أحياناً علامات سُوء. على سبيل المثال، علم خباز فرعون بالموت الوشيك لأن الطيور في حُلْمه أكلت الطعام من سلة على رأسه (تكوين ٤٠: ١٧). حدّر سليمان من أن يُشتم المرء الملك حتى في السر، لأن "طير السَّمَاء يُفقد الصوت، ودو الجناح يُخبر بالأمم" (جامعة ١٠: ٢٠). توجد صورة حية من الكتاب المُقَدَّس وهي تلك الطيور الجارحة التي تأكل جثث الأشرار. بالنسبة لشعب إسرائيل كان مثل هذا التنديس للإنسانية صورة للزعر المطلق (تثنية ٢٨: ٢٦؛ ١ صموئيل ١٧: ٤٤؛ إشعياء ٤٦: ١١؛ إرميا ٣٣: ٧؛ ١٢: ٩؛ حزقيال ٢٩: ٢٩؛ ٤٠: ٣٩؛ رؤيا ١٩: ١٧، ٢١).

□□□□□□ □□□□□□

واق

،مشابه للبلشون (*Botaurus stellaris*) طائر خَوْضٌ طويل الأرجل، ولكن بأرجل أقصر وجسم أصغر وأكثر تماسكاً. يعيش في المستنقعات حيث يسهل عليها الاختباء بفضل تمويهها الطبيعي. إن ريش طائر الواق المرقش باللونين البني والأسود يشبه إلى حد كبير لون وشكل نباتات المستنقعات لدرجة أن الطائر يبدو وكأنه يختفي أمام أعين المراقب. إن الرقبة مغطاة بريش طويل وناعم، مما يجعلها تبدو ثقيلة بشكل غير متناسب. يُعتبر طائر الواق حذراً وانفرادياً. خلال موسم التزاوج، تتغير حجرة الواق لتصدر صرخة غامضة الصوت. يتحرك الجسم بطريقة غير عادية في تناغم مع النغمات. يُعَبِّس الواق وحده في المستنقعات الغشبية. بسبب خجله، أصبح رمزاً لأماكن الخراب والوحدة

توجد بعض التساؤلات حول ما إذا كان القوق مذكوراً بالفعل في الكتاب المُقَدَّس. يرد "القوق" في عدة أماكن في ترجمة الملك جيمس (إشعياء ١٤: ٢٣؛ ٣٤: ١١؛ صفيان ٢: ١٤). يعتقد العديد من باحثي الكتاب المُقَدَّس أن الكلمة العبرية في تلك الآيات تُشير ليس إلى طائر القوق بل إلى القنفذ (إشعياء ١٤: ٢٣؛ صفيان ٢: ١٤). أو النيص (إشعياء ٣٤: ١١). إن الكلمة العبرية مشابهة لكلمة عربية تعني "القنفذ". يُشير باحثون آخرون إلى أن الإشارات توحى بطائر وليس كائناً من الثدييات، خاصة صفيان ٢: ١٤، الذي يتحدث عن المخلوق الذي يصنع "مسكنه في تيجانها" (أي فوق عتبات نينوى). إن الواق موجود بوفرة خصوصاً في مستنقعات نهر دجلة (بالقرب من نينوى). قد تتناسب خصائص الواق مع الإشارات في الفقرات الثلاثة بشكل أفضل من القنفذ

□□□□ □□□□. القنفذ؛ الحيوانات (النص)

الصقر الحوام

(*Buteo ferox* أو *Buteo vulgaris*) طائر جارح يشبه الصقر يشبه الطائفة الورقية، على الرغم من أن ذيله مستقيم وليس مشقوقاً. يُذكر في قائمة الطيور النجسة (تثنية ١٤: ١٣). لكن الترجمات الأخرى تترجم مثل ترجمة الملك جيمس، أو "الجداء" مثل ترجمة "glede" الكلمة إلى مع ذلك، تستخدم القائمة الموازية في لاويين ١١ كلمة *nasb* و *neb* أو "النسر" في ترجمة (*neb* أو *nasb*، أو *rsv*، الجداء" في ترجمة" الملك جيمس، بدلاً من "الصقر الحوام". لذلك، من الصعب تحديد ما إذا كان الصقر الحوام مذكوراً بالفعل في الكتاب المقدس، على الرغم من أنه مقيم شائع في إسرائيل

مثل الطيور الكبيرة الأخرى التي تحلق عاليًا، يُعرف الصقر الحوام ببصره الحاد، وقد يكون الطائر المذكور لهذه الصفة في أيوب ٢٨: ٧ (مترجم بشكل مختلف "الصقر"، أو "الغقب"، أو "النسر"). يتتبع فريسته لساعات، ولديه قدرة مذهلة على رؤية الجثة التي ينزل عليها ليتغذى. يُعتبر الصقر الحوام ذو السيقان الطويلة أكبر قليلاً من الصقر الحوام الشائع، وهو موجود في إسرائيل، وغرب آسيا، وسوريا

□□□□ □□□□. الباشق؛ الجداء؛ النسر (أدناه)

غاق [الغواص]

تم، (*Phalacrocorax carbo*) طائر كبير أسود يُشبه الإوز تصويره مرارًا في الفن الموجود في مصر والأراضي المقدسة. يتراوح طوله من ١٩ إلى ٤٠ بوصة (٤٨.٣ إلى ١٠١.٦ سنتيمترًا). تحتوي أقدامه على أغشية بين جميع أصابعه الأربعة. إن الأقدام المتصلة عند الجزء الخلفي من الجسم، تعمل بمثابة مراوح عندما يغوص الغاق لاصطياد وجبته من الأسماك، أو القشريات، أو البرمائيات. يُعد منقاره الطويل منحنيًا عند الطرف، ويوجد تحت المنقار كيس يحتفظ فيه الغاق بالأسماك التي يصطادها

يعيش الغاق في مجموعات كبيرة، حيث يبني أعشاشًا من العصي والنباتات الأخرى التي يحملها إلى الأشجار أو إلى الرفوف الصخرية، بالقرب من السواحل. تحتضن الإناث ما يصل إلى أربع بيضات. ويُغذى الصغار من قبل كلا الوالدين

يتردد الغاق على المستنقعات حول بحر الجليل، وبحيرة الحولة (مياه مريوم)، وساحل البحر الأبيض المتوسط. كان اسمه العبري يُشير في الأصل إلى "القاء" الطائر نفسه على فريسته. يغوص الغاق في المياه العميقة وأحيانًا يبدو وكأنه يندفع تحت السطح في بحثه عن الأسماك. أصبح جشع الغاق مضرًا للمثل. كان نجسًا طقسياً للإسرائيليين (لاويين ١١: ١٧؛ تثنية ١٤: ١٧).

□□□□ □□□□. البجع (أدناه)

كُرْكِي

تُشبه اللقالق والبشونات ولكن، (*Grus grus*) طيور خَوْض طويلة بمخالب أقصر. إن للريش لمعاً فضياً ويُعتبر ريش الذيل متموجاً. تُظهر أسراب كبيرة من طيور الكُرْكِي في تشكيلات على شكل وُتد فوق الأراضي المقدسة خلال ساعات النهار في كل خريف في طريقها إلى أفريقيا من الدول الشمالية في أوروبا و مرة أخرى في الربيع عندما تعود شمالاً للتكاثر. قد يصل عدد أسراب الطيور المهاجرة إلى ٢٠٠٠ طائراً. يُشير نص إرميا ٨: ٧ إلى عادات الهجرة للكُرْكِي

يُوصف نداء الكُرْكِي المعتاد بأنه زئيرٌ، ولكن أثناء هجرته يُصدر صوتاً ثرثاراً، ربما يُشار إليه في إشعياء ٣٨: ١٤. إن لطيور الكُرْكِي أصواتاً قوية بشكل ملحوظ، ويبدو أن أصواتها تُسافر لأميال. عادةً ما يكون للأسراب المهاجرة قائدٌ يقوم بالنداء

قد يتراوح ارتفاع الكُرْكِي من ٤٠ إلى ٦٠ بوصة (١٠١.٦ إلى ١٥٢.٤ سنتيمترًا). باستثناء النعامة، فإن الكُرْكِي هو أطول طائر يعيش في الأراضي المقدسة. قد يتجاوز طول جناحي الكُرْكِي ٩٠ بوصة (٢٢٨.٦ سنتيمترًا). إن اللون العام هو الرمادي الفولاذي؛ إن الرأس والرقبة سوداء مع شريط أبيض طولي. يتغذى الكُرْكِي على اليابسة بدلاً من المياه الضحلة. يتغذى بشكل أساسي على العشب والحبوب ولكنه قد يلتهم الحشرات، والثعابين، والتماسيح الصغيرة، والضفادع، والديدان. مستخدماً منقاره الطويل والقوي كمطرقة حادة لقتل هذه المخلوقات

عادة ما يُعشش الكُرْكِي في أماكن منعزلة، غالباً في المياه الضحلة أو بالقرب منها. إن عُشه هو كتلة من النباتات، يحتوي على بيضتين أو ثلاث بيضات فاتحة اللون مع بقع داكنة

وقواق [ساف]

طائر صغير بني باهت معروف بعبادته الطفيلية. إن المصطلح الذي استخدمته ترجمة الملك جيمس في لاويين ١١: ١٦ و تثنية ١٤: ١٥ قد أو إلى الوقواق (*Cuculus canorus*) يشير إما إلى الوقواق الشائع يتصرف الطائر بصفته (*Clamator glandarius*) المرقط الكبير طفيلي حضانة، حيث يضع بيضه في عش نوع آخر بعد أن يطرد بيضة من بيض النوع المضيف. يُفقس الوقواق الصغير قبل صغار النوع المضيف ويطرد الصغار الآخرين. يُربي الوالدان بالتبني طائر الوقواق كما لو كان طفلهما

يُعتبر الوقواق، الذي يأكل الحشرات، نجسًا طقسياً في الكتاب المقدس مما قد يعني أنه مُفترس أو أكل للجيف. لهذا السبب يُعتقد البعض أن الكلمة العبرية تُشير في الواقع إلى النورس أو طائر البحر بدلاً من الوقواق. تُشيع النوارس، والخطافيات، وطيور النوء على شواطئ البحار والبحيرات في الأراضي المقدسة

يُعتقد باحثون آخرون أن الكلمة العبرية لا تُشير إلى الوقواق بل إلى أحد البوم، ربما البومة طويلة الأذن

□□□□ □□□□. بومة؛ نورس (أدناه)

عُقاب

غالبًا ما كان يتم الخلط بين العُقاب *Aquila* طائر جارح كبير، جنس والنسور، مما يجعل تحديد الطيور المذكورة في الكتاب المقدس صعباً. إن رؤوس العُقاب ليست صلعاء مثل رؤوس النسور الجارحة، ولكن من مسافة بعيدة تبدو متشابهة. من الممكن أن تكون الكلمة العبرية المترجمة نسر " (والتي تعني حرفياً "التمزيق بالمنقار") كانت تُشير إلى جميع الطيور الجارحة الكبيرة، العُقاب والنسور الجارحة على حد سواء. إن عدداً من الإشارات إلى النسر في الكتاب المقدس هي في الواقع إشارات إلى النسر الأكلف (مثل هوشع ٨: ١؛ ربما متى ٢٤: ٢٨). مع ذلك، قد يكون العُقاب هو المقصود في بعض المقاطع

تحتوي الأراضي المقدسة على عدة أنواع من العُقاب، بما في ذلك العُقاب والعُقاب الذهبي الأقل شيوعاً (*Aquila heliaca*) الإمبراطوري إن هيكل هذه الطيور قوي ولها أجنحة قوية؛ (*Aquila chrysaetos*) تُكشف حركاتها عن مرونة وقوة. يُعزز منقارٌ معقوف مميز مظهر العُقاب المهيب والشرس إلى حد ما، ويوفر له أداة فعالة لتمزيق وقتل الفريسة. تُمكن أرجلٌ قصيرة وقوية ومخالب قابضة النسر من إحكام

٣٤، ٦٠، ٦١) ربما كان يَحْصُ الرومان الذين كانوا يعيشون هناك أو اليهود الذين لم يتبعوا الشرائع اليهودية

صقر الليل [الظليم]

"طائر مهاجر، داكن اللون وقصير الأرجل، مشابه لطائر "الوع" يُسببه البومة برأسه (*Caprimulgus* جنس) الأمريكي. إن صقر الليل المسطح، وعينه الكبيرتين، وريشه الناعم، وطيرانه الصامت. يصطاد الحشرات في الليل، ويلتقطها في أثناء الطيران، وخلال النهار يستريح على الأغصان. سميت هذه الطيور أيضاً بمصاصات الماعز لأن القدماء كانوا يعتقدون أنها تحلب الماعز. وفقاً لنص **لاويين ١١: ١٦** و**تشية ١٤: ١٥**، كان هذا الطائر نجساً طقسياً على الرغم من أن بعض العلماء يعتقدون أن المقصود هو بومة، إلا أنخ يبدو أن هناك سبباً وجيهاً لقبول "ترجمة" الصقر الليلي.

اویزە

طيور مائية ذات رقبة طويلة وأقدام مكففة وريش مقاوم للماء (جنس كانت الإوزة المستأنسة معروفة لدى الإغريق في زمن (Anser) هوميروس، حيث تم ذكرها في الأوديسة. وقد تم تدجينها في مصر ربما في وقت مبكر من المملكة القديمة (حوالي ٢٥٠٠ قبل الميلاد) وبالتأكيد بحلول عصر المملكة الجديدة (حوالي ١٥٠٠-١١٠٠ قبل الميلاد). تم استخدامها للطعام والذبح. كان تربية الإوز شائعة في كنعان في العصور الكتابية؛ وقد تم العثور على منحوتات عاجية من القرن الثالث عشر أو الثاني عشر قبل الميلاد تُظهر الإوز في الحفریات في مَجْدُو في إسرائيل

نقضي العديد من أنواع الإوز معظم حياتها على اليابسة على الرغم من أنها طيور مائية؛ وبعضها حتى يبني أعشاشها في الأشجار. تميل الإوزة البرية إلى العيش في الأراضي المسطحة والسهول بدلاً من التضاريس الجبلية.

قد تكون الإوز قد زينت مائدة الملك سليمان. في **١ ملوك ٤: ٢٣**، يُشار إليهم بـ "الإوز المسمن"، وهو مصطلح قد يشير أيضًا إلى البط، أو البجع، أو الدجاج الغيني، أو الحمام، أو الطيور المنزلية الصالحة للأكل الأخرى.

صقر [الباز]

طيور صغيرة من الجوارح توجد في الأراضي المقدسة. إن معظم (*Accipiter nisus*) الإشارات هي على الأرجح إلى الباشق الأوراسي إن هذا الطائر أكبر قليلاً من العاسوق [الباشق]، وله ظهر بُني مائل إلى الرمادي وبطن أبيض مع خطوط سوداء وبنية. بَتمكك ريشاً قصيراً ومخالب طويلة ومنحنية، وأجنحة عريضة، مستديرة عند الأطراف الخارجية، مما يمكنه من التحليق على التيارات الهوائية الصاعدة. إن الذيل الطويل، الذي يعمل كدفة، يُساعد الطائر على تغيير مساره بسرعة أثناء الطيران. لذلك، يُعتبر قادرة على المناورة للغاية في الهواء عند مطاردة الطيور المُغردة أو الطيور الصغيرة الأخرى. لا يُقبض على فريسته على الأراضي كما يفعل العاسوق، بل يصطاد ويهاجم الطيور الصغيرة في الجو. تصطاد الصقور في النهار، على عكس اليوم الذي يتكيف مع الصيد الليلي. بما أن عيونهم تقع على جانب الرأس، فإن الصقور حادة البصر للغاية. عادة ما يُعيشون في الأشجار الطويلة و. غالباً ما تشغل أعشاشهم نفس الرّوح عامًا بعد عام

قام المصريون بتحنيط صغار الصقور واعتبروا جميع الصقور ذات مكانة عالية. تم تصوير الإله حورس برأس صقر. كان الصقر نجسًا طقسياً بالنسبة للإسرائيليين **(لاويين ١١: ١٦؛ تثنية ١٤: ١٥)**. لم يكن مقيماً دائماً في إسرائيل ولكنه توقف أثناء هجرته من الشمال إلى

قبضة شبه غير قابلة للكسر على ضحية تكافح للنجاة. إن المخالب القوية لها نقاط وحواف حادة. يصطاد العُقاب في النهار

بالنسبة لإرميا والأنبياء الآخرين، كان الغُفاب رمزًا للسرعة. إن الغُفاب الذهبي، الذي يُمكنه الطيران لمسافة ثلاثة أو أربعة أميال (٥-٧ كيلومترات) في عشر دقائق، ربما هو ما أثار المقارنات في [٢ صموئيل ١: ٢٣](#)، [إرميا ٤: ١٣](#)؛ [٤٩: ٢٢](#)؛ [مراثي إرميا ٤: ١٩](#)؛ و**تحقيق ١: ٨**. استخدم موسى مقارنةً مماثلة للتأكيد على القوة المفاجئة للخصم المعادي **(نبئية ٢٨: ٤٩)**. إن كاتب سفر الأمثال، عند ملاحظته الارتفاع العالي الذي يُخلَقُ إليه الغُفاب، طَبَّقَ تلك الصورة على الوضع البشري **(أمثال ٢٣: ٥، ٢٤: ١٢)**.

ذُكِرَتْ قُوَّةُ الْعُقَابِ وَعَدَمُ امْكَانِيَةِ هَزِيمَتِهِ كَثِيرًا عِنْدَ الْإِشَارَةِ إِلَى الْأَمَةِ الْقَوِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ تُهَاجِمُ إِسْرَائِيلَ. وَصَفَ النَّبِيُّ حَزَقِيَالُ نَبُوخَذَ نَصْرَ بَأْنِهِ نَسْرَ (حَزَقِيَالُ ١٧: ٣). كَثِيرًا مَا صَوَّرَ الْبَابِلِيُّونَ وَالْأَشُورِيُّونَ الْعُقَابَ فِي فَنِّهِمْ، خَاصَّةً عَلَى هَيْئَةِ إِلَهٍ يَجْسَمُ رَجُلٌ وَرَأْسُ عُقَابٍ. مَرَّ حَتَّى نَبُوخَذَ نَصْرًا بِتَجْرِبَةٍ مِنَ الْجُنُونِ الْمُؤَقَّتِ حَيْثُ "طَالَ شَعْرُهُ مِثْلَ التُّسُورِ وَأَطْفَارُهُ مِثْلَ الطُّيُورِ" (دَانِيَالُ ٤: ٣٣)

يَبْنِي الْعُقَابُ عَشَهُ عَلَى قِمَمِ الْجِبَالِ الَّتِي لَا يُمْكِنُ الْوُصُولُ إِلَيْهَا أَوْ عَلَى قِمَّةِ أَطْوَلِ الْأَشْجَارِ، وَهِيَ حَقِيقَةُ أَثَارِ الْبَهَا إِرْمِيَا (إِرْمِيَا ٤٩: ١٦)؛ قَارَنَ مَعَ (أَيُّوبَ ٣٩: ٢٧، ٢٨؛ عَزَبِيَّا ١: ٤). تَضَعُ إِنَاثُ الْعُقَابِ بَيْضَتَيْنِ أَوْ أحيانًا ثَلَاثَ بَيْضَاتٍ. تَجْلِسُ الْإُنْثَى قِطْعًا عَلَى الْعُشِّ، وَلَكِنْ يَتِمُّ إِطْعَامُ صِغَارِ الْعُقَابِ مِنْ قِبَلِ كُلِّ الْوَالِدَيْنِ. تُعْتَبَرُ الْعُقَابُ مُخْلِصَةً لَزُرْبَتِهَا وَتَدْرِبُهَا بِعَنَايَةٍ فَائِقَةٍ عَلَى فَنِّ الطَّيْرِ. إِنْ يُفَسِّرُ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ نَصَّ خُرُوجِ ١٩: ٤ وَ تَنْبِيْهِ ٣٢: ١١ بِاعْتِبَارِهِ دَلِيلًا عَلَى مِمَارَسَةِ الْعُقَابِ فِي التَّقَاطِ صِغَارًا عَلَى جَنَاحِيهِ. مَعَ ذَلِكَ، لَا يُوْجَدُ دَلِيلٌ فِعْلِيٌّ مِنَ الْمَلَاخِظَةِ عَلَى أَنَّ أَيَّ عُقَابٍ يُمْكِنُهُ أَدَاءُ مِثْلِ هَذَا الْعَمَلِ الْفَذِّ. فِي بَعْضِ التَّرْجُمَاتِ، تُتَجَنَّبُ الصَّبَاغَةُ النَّصْرِيَّةُ الْمُبَاشَرَةُ بِأَنَّ الْعُقَابَ تَحْمِلُ صِغَارَهَا عَلَى أُنْجَحَتِهَا.

عاشت بعض النسور في الأقفال لأكثر من ١٠٠ عامًا. تسببت هذه الحياة الطويلة المذهلة في أن يتحدث المزمور عن العقاب الذي يتجدد شبابه (مزمور ١٠٣: ٥). عندما رأوا صفات العقاب المذهلة، نظر كُتّاب الكتاب المقدس العُقاب في رهبة وإعجاب (أيوب ٣٩: ٢٧-٣٠؛ أمثال ٣٠: ١٨، ١٩). ساهمت تلك الصفات الرائعة أيضًا في عدة رؤى نبوية، بما في ذلك رؤية حزقيال لمخلوق بوجه عُقاب (حز ١: ١٠) ورؤية الرسول يوحنا لكائن مقدس مثل عُقاب طائر (رؤيا ٤: ٧)

الفسر (أدناه) □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ .

الطيور الداجنة

ربما مشتقة، (*Gallus gallus domesticus*) هي الدواجن الداجنة من دجاج الأدغال الأحمر في الهند. يبدو أنها كانت معروفة بالفعل في **أوقات العهد القديم (أمثال ٣٠: ٣١)**. إن ختم بازانيا (انظر **٢ ملوك ٢٥** **٢٣**)، والذي يعود تاريخه إلى حوالي ٦٠٠ قبل الميلاد، يحمل صورة ديك مقاتل. مع ذلك، قد تكون الإشارة إلى وجود الطيور أو الدواجن على مائدة نحمايا إشارة إلى الطرائد البرية لا الطيور الداجنة (**نحميا ٥: ١٨**)

رمزت النواجن إلى الخصوبة، وكان اليهود يحملون ديگًا ودجاجة أمام العرسان في حفلات الزفاف. كان اهتمام الدجاجة بتجميع أفراسها مألوفًا لمستمعي يسوع (متى ٢٣: ٣٧؛ لوقا ١٣: ٣٤)

نظراً لأن الديوك تُصيح عادة قبل الفجر بساعة أو ساعتين، كانت الحراسة الثالثة من الليل، من منتصف الليل حتى الساعة الثالثة صباحاً تُعرف بصياح الديك. وفقاً للتلمود (تفسير للشرعية اليهودية)، كانت تربية الدجاج محظورة في أورشليم في زمن العهد الجديد لمنع الحشرات والبرقات التي تتكاثر في فضلات الدجاج من تلوّث اللحم المقدّس. لهذا السبب، فإن الديك الذي سمعه بطرس (متى ٢٦: ٣٤، ٧٤؛ لوقا ٢٢

أبو منجل [الكركي]

غير معروف حاليًا في (*Threskiornis aethiopica*) طائر خوض الأراضي المقدسة ولكنه ربما كان معروفًا هناك في العصور الكتابية. كان معروفًا جدًا في مصر القديمة، حيث كان مكرسًا للإله تحوت. اختفى اليوم عمليًا مع اختفاء المستنقعات على طول النيل.

توجد بعض التساؤلات حول ما إذا كان المقصود بالطائر أبو منجل في **لاويين ١١: ١٧**، حيث يُصنّف على أنه غير طاهر طقسياً. إن نفس الكلمة "العبرية في **تثنية ١٤: ١٦** و**إشعياء ١١: ٣٤** تُترجم إلى "بومة كبيرة في بعض الترجمات الإنجليزية، وهي ترجمة مفضلة لدى معظم الباحثين.

□□□□□ □□□□□ بومة كبيرة (أدناه)

عاسوق أو صقر [جداء]

يبلغ طوله حوالي قدمًا (٣٠.٥) (*Falco tinnunculus*) صقر صغير سنّيمترًا مع ريش بني وأسود وأصفر على صدره. كان موجودًا بوفرة في الأراضي المقدسة في القرى والريف، وكان يُعشش على أسطح المنازل وبين الصخور. مثل معظم الصقور، يستطيع العاسوق التحليق والثبات في الهواء ثم الانقضاض على فريسته، ممسكًا بها بمخالبه الحادة التي تشبه الخطاف. يتغذى بشكل كبير على الفئران والزواحف الصغيرة والحشرات.

تم العثور على صقور مُحطّطة في مقابر مصرية قديمة. قام المصريون الذي يمكن ترويضه (*Falco cherug*) أيضًا بتحنيط صقر الصيد وتدريبه على صيد الأرانب وغيرها من الطرائد الصغيرة. كانت الصقارة (الصيد بالصقور من مختلف الأنواع) معروفة جدًا بين القدماء ولا تزال تُمارَس حتى اليوم. يظهر في سجلات آشوربانيبال أن الآشوريين كانوا على دراية بالصقارة. لأن الصقر مفترس، كان نجسًا "طقسياً" (**لاويين ١١: ١٤**). تُترجم بعض الترجمات الكلمة إلى "جداء" (**لاويين ١١: ١٤**؛ **تثنية ١٣: ١٤**)، مما يوضح صعوبة تحديد الطيور الكتابية بدقة.

□□□□□ □□□□□ جداء أو غليد (أدناه)

جداء أو غليد

يبلغ متوسط طول الطائفة (*Milvus milvus*) طائر جارح كبير الورقية حوالي ١٩ بوصة (٤٨.٣) سنّيمترًا. إن الجزء العلوي داكن بشكل عام، لكن البطن أبيض. تُعشش الجداء في أعالي الأشجار وتبني أعشاشًا من النباتات، بما في ذلك العصي. نادرًا ما يكون لديها أكثر من اثنين أو ثلاثة من الصغار، والتي تتغذى على الأفاعي والجراد وما إلى ذلك. أحيانًا تُسمى الجداء بصقر الأفاعي.

إن الجداء طائر مهاجر يبقى في إسرائيل خلال الصيف، خاصة في جبال جنوب اليهودية، في البراري الوعرة غرب البحر الميت، وفي برية بنر سبع.

إن الجداء الحمراء أو الغليد هي طائر جارح متوسط الحجم. تتداخل جواف الجزء العلوي من المنقار مع الجزء السفلي، مكونة مقصات حادة. إن ذيله منشعب أو مشقوق مثل ذيل السمكة. غالبًا ما تتضمن صرخته العالية نغمات صغير حادة. تشمل الأنواع الأخرى في الأراضي المقدسة والجداء ذات الأجنحة السوداء (*Milvus migrans*) الجداء السوداء (*Elanus caeruleus*).

يُدرج الجداء ضمن الطيور النجسة في الشريعة الموسوية (**لاويين ١١: ١٤**؛ **تثنية ١٤: ١٣**)، لكن التحديد الدقيق لأنواع الطيور المذكورة هناك هو محل خلاف بين بعض الباحثين والمترجمين.

الجنوب. يتم ذكر هجرته جنوبًا في **أيوب ٣٩: ٢٦**. إن الإشارة في **إشعياء ١١: ٣٤** إلى "الصقر" ("الغاق"، ترجمة الملك جيمس) هي إشارة غير مؤكدة.

□□□□□ العاسوق أو الشاهين؛ الجداء (أدناه)

بلشون [الببغا]

برقية طويلة ورفيعة وأرجل طويلة. لديه (*Ardea* جنس) طائر خوض ثماء يُشبه المشط على الجانب الداخلي من الإصبع الثالث.

عادة ما تكون طيور البلشون بيضاء أو زرقاء أو خضراء أو رمادية. يتجمعون معًا في المستعمرات، ويجلب كلا الوالدين الطعام للصغار. تتغذى طيور البلشون على الأسماك، والزواحف الصغيرة، والحشرات وتبتلعها دفعة واحدة. يهاجر البالغون والصغار في أواخر الخريف إلى المناخات الجنوبية الدافئة. يصل طول البلشون الأبيض إلى أكثر من ثلاثة أقدام (٩٠ سنّيمترًا)، بينما يبلغ طول البلشون القزم حوالي ٢٢ بوصة (٥٥.٩ سنّيمترًا).

تم تسجيل وجود سبعة أنواع على الأقل من البلشون في الأراضي المقدسة. كان على الأرجح البلشون أبو منجل أبيض، أو البلشون ذو هو النوع الأكثر شيوعًا. إن (*Buphus rufus*) الظهر البني هو طائر يتكاثر في (*Ardea purpureus*) البلشون الأرجواني الصيف. ويوجد في جميع أنحاء الأراضي المقدسة حيث توجد مياه راكدة.

الشتاء في جنوب (*Ardea cinerea*) يقضي البلشون الأزرق الرمادي أوروبا وشمال إفريقيا، ويهاجر إلى شمال أوروبا في أوائل الربيع. في إسرائيل، تبني عشها الشتوي بالقرب من الماء، في المستنقعات وعلى ضفاف الأنهار، حيث تتغذى على الأسماك والضفادع. يقف بصبر في الماء لساعات، ثم فجأة ينقض منقاره الطويل المدب بسرعة البرق ليمسك بفريسته. غالبًا ما يبني البلشون الأزرق الرمادي عشه في شجرة طويلة قد يعود إليها عامًا بعد عام.

وفقًا لنص **لاويين ١١: ١٩** و**تثنية ١٤: ١٨**، كان البلشون نجسًا طقسياً بالنسبة للإسرائيليين. يعتقد بعض الباحثين أن هذه الإشارات تشير إلى الغلق، لكن معظم الباحثين يعتقدون أنها تشير إلى أحد أنواع البلشون.

□□□□□ □□□□□ الغلق (أعلاه)

هدهد

لديه ريش (*Upupa epops*) أحد أجمل الطيور في الأراضي المقدسة ملون بشكل زاهي، وقمة جميل تشبه التاج وتقف للأعلى عندما يشعر الطائر بالانزعاج، ولديه منقار طويل نحيف ومنحني. يبلغ طول الهدهد البني الوردي حوالي ١١ بوصة (٢٧.٩) سنّيمترًا، وله أشرطة سوداء وبيضاء على ظهره، وذيله، وأجنحته. إن الهدهد في الأساس طائر يعيش في الصحراء.

يُعتبر اسم "الهدهد" مشتقًا من صوت نداء الطائر. لإصدار الصوت ينفخ ريش العنق وتفرقع الرأس في الهواء. عندما يكون على الأرض، يضرب الطائر منقاره في الأرض.

يصل الهدهد إلى الأراضي المقدسة في فبراير، ويتكاثر في الصيف ويغادر في سبتمبر. كان المصريون يُعاملونه باحترام ديني. تم تصنيفه على أنه نجس طقسياً (**لاويين ١١: ١٩**؛ **تثنية ١٤: ١٨**)، ربما لأنه يبحث عن اليرقات والحشرات الصغيرة في أماكن غير صحية مثل أكوام الزوث.

□□□□□ □□□□□. الباز؛ الصقر أو الشاهين (أعلاه)

النسر الملطي [الأنوق]

أكبر النسور وأقل شيوعاً من الأعضاء الآخرين في عائلة النسور. إن لونه بني رمادي مع خطوط بيضاء وله خصلة سوداء من الشعر القاسي في منطقة الوجه التي تعطيه اسم "النسر الملطي". له اسم آخر وهو "نسر الحمل".

لديه طريقة فريدة لقتل (*Gypaetus barbatus*) إن النسر الملطي فريسته؛ نظراً لأن منقاره ليس قوياً بشكل خاص، فإنه يحمل ضحيته عاليًا في الهواء ثم يسقطها على الصخور.

يُفضل النسر الملطي بشكل خاص السلاحف ونخاع العظام. بعد أن تتترك حيوانات ابن أوى والنسور الأصغر الجثة مجرد عظام، يقوم النسر الملطي بسحق العظام للحصول على النخاع، أو يبتلع القطع كاملة ومن ثم يُعرف أيضًا باسم "كاسر العظام"، من كلمة لاتينية لها هذا المعنى. كان النسر الملطي غير طاهر في الشريعة الموسوية ([لاويين ١٣: ١١](#)؛ [تثنية ١٤: ١٣](#)؛ وكلاهما تُرجم إلى "نسر" في ترجمة nlt ([و](#)). "كاسر العظام" في ترجمة الملك جيمس.

□□□□□ □□□□□. نسر (أدناه)

نعامة

(*Struthio camelus*) طائر سريع الجري، لا يطير، ذو إصبعين. يعيش في الصحاري أو في المناطق المغطاة بالشجيرات القصيرة.

في العصور الكتابية، كانت النعامات تمتد شمالاً حتى سوريا وكانت توجد في جميع أنحاء برية صحراء النقب، لكنها انقرضت هناك منذ ذلك الحين. إن اسمها العبري يعني "ابنة الصحراء". إنها أكبر الطيور الحية حيث تصل إلى ارتفاع حوالي ١٠ أقدام (٣ أمتار) ووزن ١٧٥ رطلاً (٩٧.٥ كيلوغراماً)، على الرغم من أن بعض الذكور قد يصل وزنهم إلى ٣٠٠ رطلاً (١٣٦.٤ كيلوغراماً). تُعتبر الأنثى أصغر بكثير. تمنح الأفخاذ القوية والأرجل الطويلة النعامة سرعة كبيرة، يُقال إنها تصل إلى ٤٠ ميلاً في الساعة (٦٤ كيلومترًا في الساعة).

تأكل النعامة كل شيء. تأكل العشب، والفواكه، والتدبيبات الصغيرة والطيور، والشعابين، والسحالي، وكذلك الحصى الكبيرة التي تساعد في تكسير الطعام في حوصلته. يتم اصطيد النعامة، لكن بيضها مطلوب أكثر من الطائر نفسه. يتم تداول الأصداف الفارغة في جميع أنحاء منطقة البحر الأبيض المتوسط لاستخدامها كأدوات، أو عند تكسيرها كمادة خام للخرز. تُؤصع البيوض—التي قد تصل إلى ٢٥ بيضة في المرة الواحدة—في عش ضحل من الرمل، مع ترك بعضها مكشوفًا. قد يبدو أنهم مهملون خلال النهار، ولكن فقط لأنهم عادة ما يتم احتضانهم في الليل. تقوم الذكور بمعظم عملية الحضن؛ تشترك الأنثى فقط في أثناء الأيام الباردة. إن القشرة السمكية والقوية تحمي الجنين من حرارة الصحراء.

تستخدم النعامة أحياناً للركوب أو حتى لسحب العربات الصغيرة. يُعتبر ريش النعام مطلوباً بشدة. زينت ريشات النعام المحاكم الملكية القديمة كمراوح. إن مروحة بمقبض من العاج للفرعون توت عنخ آمون (الملك توت) كانت تحتوي على ريش نعام جميل. إن الريش أبيض في الذكر ورمادي مائل للبنّي في الأنثى. تأتي سمعة النعامة بالغباء من سلوكها عند الصيد ومحاصرتها؛ فهي تفشل في اتخاذ إجراءات مراوغة حتى عندما يكون القيام بذلك سينقذها. مع ذلك، في المناطق المفتوحة، تكون حذرة جدًا وتجري بسرعة كبيرة للهروب. على النقيض من الحجل، فإن النعامة تتترك بيضها وصغارها ورائها عند مطارقتها.

تُركز معظم الإشارات الكتابية إلى النعام على خصائصها السلبية. كانت النعامة تُعتبر نجسة في الشريعة اليهودية ([لاويين ١١: ١٦](#)؛ [تثنية ١٤: ١٥](#)). إن العديد من الإشارات تربط النعام بصور البرية والخراب ([أيوب ٣٠: ٢٩](#)؛ [إشعيا ١٣: ٢١](#)؛ [١٣: ٣٤](#)؛ [٢٠: ٤٣](#)؛ [إرميا ٣٩: ٥٠](#)). يُشار إلى صراخهم الليلي، الذي تم مقارنته بخوار الثور المتألم، في [مicha ١: ٨](#). لاحظ كُتّاب الكتاب المقدس أيضًا اللامبالاة الظاهرة للنعامة تجاه فراخها ([أيوب ٣٩: ١٣-١٨](#)؛ [مراثي إرميا ٤: ٣](#)).

بومة

طيور ليلية (زُتبه البوميات) برؤوس كبيرة وعيون كبيرة تُنظر إلى الأمام. إن ريش أجنحتهم وذيلهم ناعم كالحرير، مما يساعد على جعل طيرانهم بلا ضجيج. يُعتبر جسم البومة صغيراً ونحيفاً، في حجم الحمامة تقريباً، لكنه يبدو ضخماً بسبب الغطاء الكثيف من الريش. تم اعتبار البوم حاملي سوء الحظ ونذير شوم. في الشرق الأدنى، تعيش البومة الآن في أنقاض المعابد والأهرامات في مصر، وفي القبور المنحوتة في الصخور، والأنقاض، والكهوف على جانبي نهر الأردن. في إسرائيل، نادراً ما يقتربون من المساكن المأهولة.

لدى البومة رؤية ليلية ممتازة، تستخدمها لاصطياد القوارض أو الحيوانات الأخرى. على الرغم من أن عيون البومة كبيرة بشكل غير عادي، إلا أنها عديمة الفائدة تقريباً في ضوء النهار لأن الضوء يُشوش نظرها. إن البومة قادرة على ابتلاع فريستها كاملة بسبب مرونة المريء. تتنقّى البومة الشعر والعظام غير القابلة للهضم على هيئة كرات. إن مُنقارها قصير لكنه معقوف بشدة.

قد تضع البومة ما يصل إلى عشر بيضات. يتم رعاية الصغار في العش من قبل كلا الوالدين. يميل كل من البالغين والصغار إلى البقاء في المنطقة التي فقسوا فيها. توجد ثمانية أنواع من البوم في الأراضي المقدسة، منها خمسة موجودة بوفرة. مع ذلك، من الصعب ربط نوع "معين منها مع أي من الكلمات العبرية الأربعة التي تُترجم إلى "بومة" في الكتاب المقدس. توجد كلمة خامسة تُترجم "بومة" في ترجمة الملك جيمس والتي من الأفضل ربطها بالنعامة. يظهر البوم في قوائم الطيور النجسة ([لاويين ١١: ١٧](#)؛ [تثنية ١٤: ١٦](#))، وعلى الرغم من اختلاف الترجمات، فإنها تتفق على أن جميع أنواع البوم نجسة لأنها مُفترسة.

□□□□□ □□□□□. النعامة (أعلاه)؛ بومة الحظيرة أو البومة البيضاء؛ البومة الكبيرة؛ البومة الصغيرة؛ البومة الأوراسية (أدناه)

بومة الحظيرة أو البومة البيضاء

بوجه مميز على شكل قلب. ربما حصلت (*Tyto alba*) بومة كبيرة على اسمها العبري من صوت الشخير الذي تُصدره عند التنفس في العش. في أثناء الطيران، تُصدر صرخة مخيفة، ولذلك يُشار إليها أحياناً ببومة الصراخ. إن ملامحها الشريرة إلى حد ما —رأس كبير وعيون واسعة— جعلت بعض الناس يعتبرونها شيطانية، لكن هذه الملامح ألهمت أيضاً اسماً آخر، وهو بومة الوجه القرد. مع ذلك، تُعتبر طائراً مفيداً، يلتهم القوارض التي تهاجم الحقول وتُلحق الضرر بالحبوب المخزنة. مثل أنواع البوم الأخرى، تنام في أثناء النهار وتصطاد في الليل بحاسة سمع وبصر متطورة. إن لونها أصفر بني فاتح مع قناع أبيض حول العينين والخدين. إن الساق كلها مغطاة بالريش الذي يحميها من لدغات الضحايا المكافحة وهي في مخالب البومة.

تذكر بعض الترجمات الحديثة البومة أو البومة البيضاء بالاسم ([لاويين ١٧: ١١](#)؛ [njb ١٦: ١٤](#)؛ [nasb ١٦: ١١](#)؛ [njb ١٨: ١١](#)؛ [١٧: ١١](#)).

□□□□□ □□□□□. بومة (أعلاه)، البومة الأوراسية (أدناه)

لوجود أغشية بين جميع أصابع القدم الأربعة. يُعد البجع سباحين خبراء وطياريين فعالين أيضاً. يواجه البجع صعوبة في النهوض من الماء بسبب جسمه الضخم، وعنقه الطويل، ورأسه الصغير نسبياً. للإقلاع، يجب أولاً أن يُرفرف البجع بشكل غير متوازن على السطح، ويضرب الماء بأرجله.

يطير البجع ويُعشش في مجموعات. يعتني كلا الوالدين بالصغار التي تفقس من بيضة إلى أربع بيضات. في حين أن معظم الطيور تُطعم صغارها بوضع الطعام في أفواههم، يقوم البجع بعكس العملية؛ حيث يُدخل البجع الصغير رأسه ومعظم جسمه في حلق أمه ويُقطف الطعام الذي تم هضمه جزئياً من حوصلة الأم. إن الاختراق العميق لمنقار الصغير في حجرة الأم جعل القدماء يعتقدون أن الصغار يتغذون على دم صدر الأم، مما أدى إلى استخدام واسع للبجع باعتباره رمزاً لكفارة المسيح، وللإحسان بشكل عام.

إن البجع الوردي أبيض، أحياناً مع آثار وردية خفيفة، وله ريش أسود ينمو من مفصل الجناح الأبعد عن الجسم. إن الأرجل صفراء، وكذلك الجراب، والجلد حول العينين؛ أما خطاف المنقار فهو أحمر. قد يصل طول هذا النوع إلى ستة أقدام (١.٨ مترًا) مع امتداد جناحين يصل إلى ثمانية أقدام (٢.٤ مترًا). خلال موسم التكاثر، يتغير لون المناطق المكشوفة من أرجل ووجه البجعة الوردية من الرمادي إلى البرتقالي الفاتح أو الأحمر. في نفس الوقت، تكتسب الريشات البيضاء صبغة وردية جميلة ناتجة عن إفراز غدة زيتية. يُنتشر الزيت في الريش بواسطة الطائر في أثناء تنظيفه لنفسه.

يتساءل بعض الباحثين حول ما إذا كانت كلمة "البجع" هي الترجمة المناسبة للكلمة العبرية في عدة آيات، معتقدين أن الكلمة تشير إلى أحد البوم، أو الصقور، أو النسور. تتضمن معظم الترجمات البجع في قوائم الطيور النجسة طقسياً (لاويين ١١: ١٨؛ تثنية ١٤: ١٧). ينقسم الرأي بشكل حاد حول الإشارات الأخرى. يُعتقد بعض الباحثين أن سياق الصحراء في الآيات يستبعد إمكانية وجود طائر مائي مثل البجع (قارن [إشعيا ٣٤: ١١](#) rsv مع [مزمو ١٠٢: ٦](#)، "نسر"، في ترجمة [صفي ٢: ٢](#) rsv، "غاق"، في ترجمة الملك جيمس؛ "صقر"، في ترجمة من [rsv ١٤](#)، "غاق"، في ترجمة الملك جيمس؛ "نسر"، في ترجمة ناحية أخرى، يتردد البجع الوردي على الأنهار، والبحيرات والمستنقعات في الأراضي المقدسة. بعد الطيران إلى البحر لمسافة تصل إلى ٢٠ ميلاً (٣٢.٢ كيلومتراً) للانقضاض على الأسماك بالقرب من السطح، غالباً ما يعود البجع إلى مكان مهجور على البر ليَهضم وجبته الضخمة. وهكذا، قد يكون البجع طائر البرية الوحيد في تلك المقاطع.

حمام أو يمام

في الاستخدام الشائع (Columbidae) أنواع من عائلة الحمامية تُعتبر الأسماء "حمامة" و"يمامة" قابلة للتبادل بشكل كبير. على سبيل المثال، فإن الحمام المنزلي الشائع المعروف لدى سكان المدن في جميع أنحاء العالم

هو في الواقع من نسل الحمام البري. يتم استخدام كلا الاسمين في الترجمات الإنجليزية للكتاب المقدس لترجمة نفس الكلمة العبرية. تُترجم كلمة عبرية ثانية عادةً إلى "يمامة". مع ذلك، يبدو واضحاً أن العبرانيين القدماء كانوا يميزون بين أنواع الحمام

تعيش في إسرائيل الحديثة على الأقل ستة أنواع من الحمام أو اليمام (Columba) (جنس اليمام الصخري، واليمام الحلقي، واليمام البري واليمام القمري، واليمام المطوق الأوراسي، واليمام التخلي (جنس Columba) من بين الستة، يبدو أن اليمام الصخري (Streptopelia) هما الأكثر ذكراً (Streptopelia turtur) واليمام القمري (Streptopelia livia) في الكتاب المقدس

تتفاوت أحجام الحمام من ٦ إلى أكثر من ١٢ بوصة (١٥ إلى ٣٠ سنتيمترًا). إن أكثر الأنواع الإسرائيلية تلويناً هو الحمام الصخري، الذي يمكن أن يكون رمادياً فضياً جميلاً مع ريش متألّي رمادي-أخضر على الأجنحة (أشار إليه داود، [مزمو ٦٨: ١٣](#)). يُعتبر الحمام الأصغر أقل تلويناً، يعلب عليه اللون الرمادي أو البني الفاتح (Streptopelia) مع نصف طوق أسود أو منقوش على الجزء الخلفي من الرقبة. إن الحمام لديه أعناق قصيرة ورووس صغيرة، أجسام ممتلئة، وأجنحة قصيرة تتحكم بها عضلات قوية تمكنها من الطيران لمسافات طويلة. تمتلك الحمامات الأصغر ذبلاً أطول

حالياً، توجد الحمامة البرية بشكل رئيسي في المنطقة المحيطة ببحر الجليل وإلى الجنوب في العديد من الأودية التي تؤدي إلى البحر الميت، يُفضل الحمام البري بناء أعشاشه على الصخور وجوانب المنحدرات؛ وهي حقيقة موصوفة بدقة في الكتاب المقدس (تثنية ٢: ١٤؛ [إرميا ٤٨: ٢٨](#)). يبنى كل الحمام الإسرائيلي أعشاشاً هشة من بقايا النباتات. يفقس البيض مرتين في السنة. نادراً ما يضع الحمام أكثر من بيضتين. يعتني الوالدان بالصغار في العش، حيث يتجولان في الحقول يأكلان البذور والأعشاب الضارة. تحتوي حوصلة الحمام البالغ على طعام مهضوم في حالة لبنية، يُسمى حليب الحمام، والذي يمكن إرجاعه وإطعامه للصغار أثناء المغازلة، يوجد قدر كبير من التنافس بين ذكور الحمام. تُعتبر رقصة غزل الحمامة هي عرض جوي رائع. إن الاهتمام بالمغازلة، والرعاية المشتركة للصغار، والاهتمام المشترك للوالدين بالصغار والذي لوحظ منذ أقدم العصور، جعل الحمامة واحدة من أكثر الرموز شعبية للحب والسلام (تثنية الأنشاد ١: ١٥؛ [٢: ١٤](#)؛ [١: ٤](#)؛ [٢: ٥](#))

يبدو أن الكتاب المقدس تعرفوا على تمييز كبير بين الحمام (الحمام الحلقي). يُعتبر الحمام مقيماً على مدار السنة ويسهل ترويضه، بينما يُعد اليمام مهاجراً. كانت الحمامات محبوسة في أقفاص فردية أو زوجية، كحيوانات الأليفة أو للقرابين. ربما كان الحمام أول الطيور التي تم تدجينها ربما في وقت مبكر من زمن نوح (تكوين ٨: ٨-١٢). تم تصوير الحمام على أقدم الآثار المصرية، وتم ذكر إمكانية أكلهم في النصوص المصرية القديمة. قبل وقت طويل، كان الحمام المحلي يُعتبر دليلاً على ازدهار الأسرة. في البيوت الأكثر ازدهاراً، كانوا يعيشون في أبراج الحمام المصنوعة من طين الفخار المشكل في هياكل شبكية (ومن هنا جاء ذكر (البيوت) في [إشعيا ٦٠: ٨](#))

في زمن العهد الجديد، كان هناك العديد من أبراج الحمام في الحدائق حول قصر هيرودس الكبير في اورشليم. لم تُرجع شعبية الحمامة فقط إلى طاعتها ولكن أيضاً إلى الرغبة فيها كطعام وكقران مقبول وغير مُكلف نسبياً. ربما كانت اليمامة البرية تُعتبر أكثر قيمة كقران بسبب طبيعتها البرية وبالتالي ندرتها. تُشير الإشارتان الكتابيتان إلى اليمام البري خارج سياق التضحية إلى عاداتها الهجرية ووصولها إلى إسرائيل في الربيع (تثنية الأنشاد ٢: ١٢؛ [إرميا ٨: ٧](#)؛ قارن مع [هوشع ١١: ١١](#)).

إن معظم الإشارات إلى الحمام واليمام في الكتاب المقدس هي في تصريحات حول إجراءات الذبائح (تكوين ١٥: ٧-١٠؛ [لاويين ١: ١٤](#)؛ [٧: ٥](#)؛ [١٢: ٦](#)؛ [عدد ٦: ١٠](#)؛ [لوقا ٢: ٢٤](#)). مع ذلك، تتضمن المراجع الأخرى مجموعة من الملاحظات والاستخدامات الرمزية للحمامة. كان كثيراً ما يلاحظ أنبياء الأجداد (إشعيا ٣٨: ١٤؛ [٥٩: ١١](#)؛ [حزقيال ٧: ١٦](#)؛ [ناحوم ٢: ٧](#)). كانت قوته في الطيران معروفة ([مزمو ٥٥: ٦](#)) وكذلك جماله (تثنية الأنشاد ١: ١٥؛ [٤: ١](#)؛ [١٢: ٥](#))، ولطفه وولائه (لرفيقه (تثنية الأنشاد ٢: ١٤؛ [٥: ٢](#)؛ [٦: ٩](#))، وعاطفته ([مزمو ٧٤: ١٩](#))، وبراءته (متى ١٠: ١٦). تُرد الإشارة السلبية الوحيدة إلى الحمام هي في [هوشع ١١: ٧](#)، حيث يُقال إنه بلا عقل وحماة، ربما في إشارة إلى طبيعته المفرطة في الثقة

من إشارات العهد الجديد، ربما الأهم هو وصف الروح القدس عند المعمودية المسيح على هيئة حمامة نازلة (متى ٣: ١٦). جعلت طبيعة الحمامة المحبة من الطبيعي للمسيحيين الأوائل ربط صورة الحمامة بمفهوم المغزي. منذ ذلك الحين، ظلَّ الحمامُ الرمزَ الأكثر شهرةً للروح القدس.

سُمَّان [سلوی]

طيور قصيرة وممتلئة الجسم بمنقار وأقدام مشابهة لتلك الخاصة بالدجاج؛ ولذلك تُعد متكيفة على أكل البذور أو الحشرات. إن السُّمَّان هو الأصغر في فصيلة الدواجن التي تشمل (*Coturnix coturnix*) أيضًا التُّرَج والحَجَل. يَبْلُغ طول السُّمَّان حوالي عشر بوصات (٢٥.٤ سنتيمترًا) وله أجنحة صغيرة ومستديرة. يَتَنَفَّع السُّمَّان من أماكن اختبائه في العشب أو الشجيرات بصوت طنين. إن بطن السُّمَّان أبيض تُعَمَّع الأنثى ما يصل إلى ١٨ بيضة، وإذا ماتت الأم، فمن المعروف أن الذكر يتولى رعاية الصغار. يَقْضِي طائر سُمَّان البحر الأبيض المتوسط الشتاء في السودان ويهاجر شمالًا في أسراب ضخمة في الربيع. لا يستطيع السُّمَّان الحفاظ على طيران طويل مستمر ولكنه يستخدم تيارات الريح للبقاء في الهواء.

خَدِمَتْ أَسْرَابُ ضَخْمَةٍ مِنَ السَّمَانِ مَرَّتَيْنِ بِصَفَتِهَا طَعَامًا لِلْإِسْرَائِيلِيِّينَ فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ، عِنْدَمَا دَفَعَتْ الرِّيحُ الطَّيُورَ إِلَى الصَّحَرَاءِ بِشَكْلِ مَعْجَزٍ (خُورُجُ ١٦: ١٣؛ عَدَدُ ١١: ٣١، ٣٢؛ مَزْمُورُ ١٠٥: ٤٠). فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ، كَانُوا عَلَى الْأَرَجِ يَطِيرُونَ عَلَى طُولِ خَلِيجِ الْعُقْبَةِ وَانْحَرَفُوا عَنْ الْمَسَارِ بِفَعْلِ الرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ (عَدَدُ ١١: ٣١؛ مَزْمُورُ ٧٨: ٢٦-٢٨). إِنْ عَدِمَ قُدْرَتُهُمْ عَلَى التَّحَلُّقِ لِفَتْرَةٍ طَوِيلَةٍ قَدْ تَقَسَّرَ مَسْتَوَى طَيْرَانِهِمِ الْمُنخَفِضَ — عَلَى ارْتِفَاعِ زُرَاعَيْنِ، أَوْ حَوَالِي ٤٠ بُوَصَّةَ (١٠١.٦ سِنْتِمِترًا). عِنْدَمَا كَانَ السَّمَانُ مَرَهَقًا، كَانُوا يُسْتَكُّ بِسَهُولَةٍ بِالْيَدِ (عَدَدُ ١١، ٣١، ٣٢). يُعْتَبَرُ السَّمَانُ طَائِرًا طَاهِرًا وَأَشْهَى أَنْوَاعِ الطَّيُورِ الْبَرِيَّةِ وَكَانَتْ لَحْمُهُ تُحَفَظُ بِتَجْفِيفِهَا فِي الشَّمْسِ

غُرَاب

إن الكلمة العبرية لـ "غراب" (Corvidae) عضو في عائلة الغربان حوالي ثلاثة أرتال (*Corvus corax*) تعني "الأسود". يزن الغراب (١,٣٦ كيلو غراماً) ويترأخ طوله من ٢٢ إلى ٢٦ بوصة (٥٦ إلى ٦٦ سنتيمترًا). إن ذيله أوسع عند المنتصف من عرضه عند أي من الطرفين توجد ثمانية أنواع في إسرائيل: ثلاثة غربان، واثنان من نوع "غراب من نوع الغداف"، crow و "غراب من نوع jackdaw"، و "غراب من نوع الغراب الأغصم". إن الغراب الذي يبلغ طوله حوالي ٢٠ بوصة (٥٠,٨ سنتيمترًا)، هو أصغر من الغراب الأسود، وذيله متساوي العرض. أبرز ما يميز الغراب هو ريشه الأسود اللامع المتألم؛

نجتُ الغربان على الرغم من كراهية العديد من البشر لها. لكونهم مهاجرين ممتازين، يُهاجرون خلال النهار ويتجمعون في أسراب كبيرة تصل إلى عدة مئات الآلاف. خلال موسم التعشيش، يصنعون أعشاشًا من العصي حيث يتم وضع بيضتين إلى سبع بيضات. تتزوج الغربان مدى الحياة. لأنها مجهزة بأجنحة قوية، ومفارق قوي، وأقدام قوية، يمكن للغربان العيش في أماكن معزولة حيث تتجول على نطاق واسع بحثًا عن الطعام. إن عدم عودته إلى الفك كان علامة جيدة لنوح، إذ أشار إلى أن الغراب استطاع العثور على الطعام وربما مكانًا للراحة على قمم الجبال الجافة (تكوين ٨: ٧)

إن الغراب، الذي هو في الأساس أكل للحيف، كان نجسًا طقسياً (لاويين ١١: ١٥؛ تثنية ١٤: ١٤). مع ذلك، أطعمت الغربان إيليا بأمر من الله (١ ملوك ١٧: ٤-٦). أخبر أيوب أن الله أعطى الغراب طعامه (أيوب ٣٨: ٤١). مثلما كرر المزمور ويسوع ذلك (مزمور ١٤٧: ٩؛ لوقا

١٢: ٢٤). ألهم ريش الغرب الأسود اللامع مقارنة العروس شعر محبوبها (تشييد الإنشاد ٥: ١١). تفضل الغربان المناطق المقفرة وغير المأهولة باعتبارها أراضيهم الخاصة (إشعياء ٣٤: ١١). إن الغربان طيور مكرمة ونشطة. يُعتبر بعضها قادرًا على التحدث، وكل الأنواع أداء مهام الذاكرة. لكونهم جريئين وفضوليين، يستخدمون مواهبهم أحيانًا للسرقة.

نورس [سأف]

تعيش عدة (Laridae عائلة) طيور بحرية قوية، في الأساس قُمامة أنواع من النوارس على طول ساحل البحر في الأراضي المُقدَّسة. عادة ما تكون ظهورها رمادية مع رؤوس بيضاء وأجزاء سفلية وأطراف أجنحة سوداء. ينتهي المنقار النحيف بمنحنى. نحو الأسفل

قد يتراوح طول طيور النورس بين ٨ إلى ٣٠ بوصة (٢٠ إلى ٧٦ سنتيمترًا). تهاجر العديد من الأنواع، وتسافر لمسافات طويلة بفضل قدرتها الفائقة على الطيران. يمكن للنورس أيضًا السباحة بسهولة بسبب أقدامها المكيفة. إن صوته مثل صرخة قاسية أو صرخة عالية في موسم التعشيش، يُعشش الكثيرون معًا في أي مكان متاح، مثل جرف أو شجرة. يحتضن ويرعى الذكر والأنثى الصغار.

لأن النوراس تأكل أي شيء تقريباً، فهي مُدرّجة بصفتها طيوراً نجسة على تعبير asv طبقياً (لاويين ١١: ١٦؛ تثنية ١٤: ١٥)، تحتوي ترجمة النورس الشائع، "وهو نورس أوروبي شائع". يعتقد بعض المفسرين "أن تلك الفقرات تُشير إلى، بومة أو إلى، الوقواق وليس إلى النورس

□□□□□ □□□□□ وقواق (أعلاه)

عصفور

أو عائلة (Fringillidae) طائر صغير من عائلة الشرشوريات ويُعتبر ذا قيمة مادية قليلة. إن، (Ploceidae) الشرشوريات الحَبَاكَة الكلمة العبرية هي مصطلح عام للتعبير عن "طائر" وتُشير إلى أي طائر صغير مثل العصفور، أو الحسون، أو السُمْنِيَّة، أو الزَّرْزُور. مع ذلك في الترجمة، تُشير الكلمة أحيانًا إلى العصفور الإنجليزي الشائع أو **مزمور ٨٤: ٣؛ أمثال ٢٦** (*Passer domesticus*) عصفور المنزل (٢).

يُعد عصفور المنزل الذكر باهت اللون مع حلق أسود، وهو مخلوق صاخب ونشط عندما يبني العش في الأماكن المفتوحة، تكون له فتحة على الجانب ويُصنع من أي شيء متاح. تُعشش العصفائر أيضًا في الأماكن المحمية، أو في المساكن، أو الصناديق، أو الثقوب في الأشجار. تضع اناث العصفائر من أربع إلى سبع بيضات.

كان العصفور الشائع أو عصفور المنزل معروفًا في اليونان القديمة ومصر. كانت لديه هناك سمعة لغزو الحقول بأسراب كبيرة وانزاع البذور منها. إنه مقفّل دائم في الأراضي المقدسة

يُعتبر العصفور غزير الإنتاج ويعيش في ارتباط وثيق مع البشر. كان يُعتبر طاهراً طقسياً. جلبت العصافير أموالاً قليلة في البلدان التي بيعت فيها (متى: ١٠: ٢٩؛ [لوقا ١٢: ٦](#)). في أسواق الشرق الأدنى حالياً يعرض الأولاد عصافير حية للبيع. تكون العصافير مربوطة معا في مجموعات من أربعة إلى ستة بواسطة خيوط مربوطة بأحدى الأرجل وتطير فوق رؤوس الأولاد. من الواضح أن مثل هذا المشهد كان شائعاً في أوقات العهد الجديد.

نُقلق

له أجنحة كبيرة وقوية (*Ciconia* جنس) طائر أبيض طويل الساقين مع ريش أساسي وثنائي أسود لامع. تُصدر رفرقة أجنحته صوتاً صاخباً. يمنع اتصال الأغشية بين الأصابع الطائر من الغرق في الوحل إن مفارقه الأحمر حادّ وطويل، ويُستخدم للإمساك بفريسته ورفعها من الماء. يُعد اللقلق أبكماً، إذ يُفتقر إلى صندوق الصوت.

تُغر أسراب اللقلق عبر الأرض المُقدّسة خلال هجرتها في سبتمبر في طريقها إلى وسط وجنوب أفريقيا، وكذلك في الربيع في رحلة عودتها إلى منازلها في شمال إسرائيل وسوريا وأوروبا. تُسافر اللقالق في أسراب ضخمة خلال النهار، منتشرة في السماء.

إن رعاية اللقلق المخلصة للصغار أصبحت مضرّاً للمتل، وكذلك عاداته في العودة سنوياً إلى نفس مكان التعشيش. تميل اللقالق إلى إضافة مواد إلى أعشاشها كل عام، ومن الممكن العثور على أعشاش عمرها ١٠٠ عاماً وارتفاعها أكثر من ثلاثة أقدام (٩٠ سنتيمترًا).

يتردد نوعان من اللقالق على الأراضي المُقدّسة. يبلغ طول اللقلق الأبيض ٤٠ بوصة (١٠١.٦ سنتيمترًا)، ويبلغ امتداد جناحيه (*Ciconia alba*) ستة أقدام (١.٨ مترًا)، مما يمكنه من التحرك برحلة بطيئة ومستدامة أو التحليق. في العادات الشعبية، يُعتبر اللقلق الأبيض أحياناً نذيراً للحظ الجيد.

الشائع حول وادي البحر، (*Ciconia nigra*) يُعشش اللقلق الأسود الميت، في الأشجار؛ ومن ثمّ قد يكون هو النوع الذي يعيش في الأشجار المشار إليه في **مزمو ١٠٤: ١٧**. إن الاسم العبري لـ "اللقلق" يعني حرفياً "الملكي" أو "الوفا"، في إشارة إلى رعاية الطائر لصغاره. مثل البلشون [البُغّا]، كان اللقلق نجسًا طقسياً بسبب نظامه الغذائي الذي يتكون من الكائنات المائية، والنفايات، والحيوانات الصغيرة، والطيور والزواحف (**لاويين ١٩: ١١**، **تثنية ١٤: ١٨**). ذكر إرميا معرفة اللقلق الغريبة والغريزية بشأن وقت هجرته (**إرميا ٨: ٧**). ظهرت أجنحته الرائعة في إحدى رؤى زكريا (**زكريا ٥: ٩**).

سنونة

طائر صغير، شبه أسود، ذو ذيل مشقوق وأجنحة طويلة ومدببة، يشتهر إن أقدامه الصغيرة والضعيفة. (*hirundo rustica*) بطيرانه الرشيق غير ملائمة للشهي. إن السنون يشبه طيور السمامة في الشكل وعادات الحياة ولكنه أصغر قليلاً.

إن الفم الكبير للسنونة يُمكنه من اصطيد الحشرات أثناء الطيران. تتنوع ألوانها من البني والأزرق إلى الأبيض. تقوم السنونة غالباً ببناء أعشاشها في المباني، وهي ميزة لاحظها المزمور، الذي أشار إلى وجود عش للسنونة في الهيكل (**مزمو ٨٤: ٣**).

إن السنونة مقيمة بشكل أساسي في إسرائيل، بينما طيور السمامة هي طيور مهاجرة تُعرف بانتظام جدول هجرتها. تُشير "السنونة" في **إشعيا ٤: ٣٨** على الأرجح إلى طائر السمامة، مثلما هو الحال في **إرميا ٨: ٧**، حيث يتم مقارنة موثوقية الطائر بعدم انتظام شعب الله. قد يكون نُص أمثال **٢٦: ٢** إشارة إلى السنونة أو السمامة.

□□□□□ □□□□□ السمامة (أدناه)

إوز عراقي

طيور مائية كبيرة ورشيقة. يوجد نوعان من الإوز العراقي (جنس موجودان في الشرق الأوسط كطيور مهاجرة عابرة (*Cygnus* يعرف الإوز العراقي بأنه (*Cygnus olor* و*Cygnus musicus*)).

أفضل الموسيقيين بين الطيور وكان يُعتبر مُكرساً للاله أبولو من قِبَل الإغريق. تشبه أصواتهم أصوات الناي والقيثارة.

ربما لا تشير الإشارات في **لاويين ١١: ١٨** و**تثنية ١٤: ١٦** في ترجمة الملك جيمس إلى الإوز العراقي بل إلى دجاجة الماء أو بومة الحظيرة حيث يبدو أنه لا يوجد سبب وجيه لإعلان الإوز النباتي حيواناً نجساً.

□□□□ □□□□ بومة، البومة البيضاء (أعلاه)؛ دجاجة الماء (أدناه)

السمامة

مثل السنونة، تتميز طيور (*Apus* جنس) طيور صغيرة وقوية الطيران السمامة بأجنحة طويلة ومنحنية وذيل مشقوق، مما يمكنها من الوصول إلى سرعة كبيرة أثناء تحليقها بالقرب من الأراضي واندفاعها عبر الهواء. تلتهم السمامة العديد من الحشرات الضارة، وتلتقطها في فمها أثناء الطيران. تصنع العديد من طيور السمامة أعشاشها على أسطح المنازل وفي الزوايا والشقوق في جدران المدينة. إن أعشاشها مبنية بربيش قوي مثبت معاً بالعاب. تعيش أنواع أخرى من طيور السمامة في الكهوف وشقوق الصخور.

إن الموطن الأصلي لطيور السمامة الشائعة هو إسرائيل، وتوجد في وادي الأردن في أسراب كبيرة. يبدو أن **إشعيا ٣٨: ١٤** هو إشارة واضحة إلى نداء طيور السمامة الحزين، حيث أن زقزقة السنونة الحادة ليست تشبيهاً ملفتاً لصراخ الملك المضطرب. إن طيور السمامة لها صوت ناعم ورقيق، ويمكن تفسير صراخها بسهولة على أنه عويل مُنعم.

تصل طيور السمامة المهاجرة في جدول زمني دقيق إلى الأراضي المُقدّسة في أواخر الشتاء، وتملأ أسراب هائلة المدن بصراخها وبالتالي فإن الإشارة في **إرميا ٨: ٧** إلى السنونة، التي هي في الغالب طيور مقيمة دائمة، هي على الأرجح إشارة إلى طيور السمامة.

□□□□□ □□□□□ السنونة (أعلاه)

نسر

من عائلة الصقور (*Aegypiinae*) الأسرة الفرعية يوجد كل نوع من الأنواع الأربعة من نسور العالم. (*Accipitridae*) القديم في الأراضي المُقدّسة: النسر المصري، النسر الأسمر، النسر الأسود، والنسر الملحي. تتراوح أحجام هذه الطيور من النسر المصري، الذي يبلغ طوله ٢٤ بوصة (٦١ سنتيمترًا) إلى النسر الملحي الضخم. وهو أكبر جميع الطيور الطائرة في الأراضي المُقدّسة.

إن معظم النسور بنية أو سوداء، ولها عنق قصير، ومنقار قصير معقوف، يُمزقون به لحم الحيوانات الميتة الذي يجبنه. إن جميع النسور باستثناء الملحية، لديها رؤوس وأعناق عارية أو مغطاة بالزغب، مما يمكن هذه الجوارح من التغلغل بعمق في الجيفة دون إفساد الريش. تُمكن الرؤية الممتازة للنسر من تحديد جثة من موقع تحليق مرتفع. بالنظر إلى الحالة المتحللة لمعظم طعامه، قد يكون ضعف حاسة الشم لدى النسر نقطة ضعف مناسبة له. تُعشش النسور في أي مكان مناسب؛ يعتني كلا الوالدين بالصغار.

إن الكلمة العبرية التي تُترجم في العهد القديم عادةً إلى "نسر" قد تكون مصطلحاً عاماً لجميع الطيور الجارحة الكبيرة، بما في ذلك النسور. وهكذا، قد تشير العديد من المقاطع حول النسور إلى الغُقاب [الأنوق] أو النسر الجراح (قارن مع **لاويين ١١: ١٣** و**تثنية ١٤: ١٢**). تشمل هذه المقاطع إشارات إلى عادات التعشيش (**أيوب ٣٩: ٢٧**، **٢٨: ٤٩**، **١٦: ٤**)، والعناية بالفراخ (**تثنية ٣٢: ١١**)، وقدرات الطيران (**خروج ١٩: ٤**، **تثنية ٢٨: ٤٩**، **أيوب ٩: ٢٦**، **مراثي إرميا ٤: ١٩**).

عُقَاب؛ نَسْر (أَعْلَاه) □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ .

الحيوانات □□□□□ □□□□.

الطيور □□□□.

..... الطيور; الحيوانات (النيص)

النسر (أعلاه) □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ .

غير الطاهرة (لاويين ١١: ١٨؛ تثنية ١٤: ١٧، "الرَّحْم")

□□□□. النسر (أعلاه)

18

طَبْحَة (مكان)

طافّة

طَبْحَة

طافّة

مدينة الملك هدد عزر التي حصل منها داود على كمية كبيرة من النحاس كغنيمة (2 صم 8:8; 1 أخ 18:8). كان هدد عزر ملك صوبية، التي تقع في منطقة حماة في سوريا، لذا من المحتمل أن يكون موقع طبحة في تلك المنطقة

ابنة سليمان وزوجة ابن أبيبئاداب، أحد وكلاء سليمان في مرتفعات دُور (ملوك 4:111).

طَأْمُ (اسم مكان)

الاسم البديل لمدينة طَلَيْم في 1 صموئيل 4:15. انظر طَلَيْم

طبخ

انظر الطعام وتجهيز الطعام؛ البيوت والمساكن

طَأْمُ (شخص)

طَأْمُ (شخص)

واحد من التّوّابين أوصاه عزرا بالانفصال عن زوجته الأجنبية (عزرا 10: 24).

طَبْرِيَّة

طَبْرِيَّة

مدينة تقع في منتصف الشواطئ الغربية لبحيرة الجليل، وبنائها هيرودس أنتيباس حوالي عام 20 ميلاديًا، وهو ابن هيرودس الكبير ورئيس رُبُع ، على الجليل وبيرية وكان زمن ملكه (من 4 قبل الميلاد إلى 39 ميلاديًا) وقد سمى المدينة على اسم الإمبراطور طيباريوس تكريمًا له. ولا تزال مدينة طبرية الحديثة تحتفظ بذات الاسم. وقد أصبح هذا الموقع عاصمته الجديدة بعد أن تخلى عن صفورية، التي بناها في سنة 4 قبل الميلاد وكان لموقع طبرية عدة مزايا: فهو يقع مباشرة تحت نتوء صخري أعلى البحيرة، وهو حصن عالي طبيعي وفر حماية جيدة؛ كما أنه كان مركزًا التقت فيه الطرق من الشمال والجنوب والغرب، مما سمح لهيرودس بالتحرك بسهولة إلى أجزاء مختلفة من مملكته. ويقع قليلاً إلى الجنوب، يناعية دافنة شهيرة، التي كانت معروفة للكاتب الروماني بيليني الأكبر الذي تحدث عن مزاياها الصحية. وقد بنى هيرودس قصرًا بجانب البحيرة، لأنه شعر بالأمان لعلمه بوجود حصن طبيعي منيع خلفه. ومن هذا المكان كان يستمتع بمنظر شامل ورائع، وبمنظرة خاطفة يمكنه أن يرى كل منطقة الجليل

في أثناء بناء المدينة، أكتشفت مقبرة كبيرة، مما أدى إلى تخلي اليهود عن الموقع. فاستوطنت هذه المدينة فيما بعد مجموعة متعددة الجنسيات من الأمم، كان هيرودس قد نقل بعضًا منهم بالقوة إلى المكان. وحشد هيرودس فيها عددًا كبيرًا من السكان بتوفيره لمنازل وأراضٍ جيدة للجمع (الآثار ليويسفوس 18.2.3). وبحسب الأناجيل، لم يذهب يسوع إلى هناك قط، ربما مراعاةً للوازع اليهودي حول النجاسة التي تسببها الأجساد الميتة. ولم تُذكر هذه المدينة سوى مرة واحدة في العهد الجديد (يوحنا 6:23)، حيث جاءت السفن من طبرية بعد خَدَثَ إشباع الخمسة آلاف. وبحر طبرية، الذي هو بحر الجليل، يُشار له في يوحنا 1:6 و 21:1.

طبرية، بحر

اسم بديل لبحر الجليل في يوحنا 6:1 و 21:1. □□□□ بحر الجليل

طاووس

□□□□ الطيور

طَبَّاءَة

طَبَّاءَة

بلدة على حافة آبل محولة على الجانب الشرقي لنهر الأردن في منطقة تلال جلعاد، حيث طارد جدعون وجيشه الصغير المديانيين الفارين أمامهم (قض 7:22)

طباعوت

سلف عائلة من خدام الهيكل الذين عادوا إلى أورشليم مع زربابل بعد السبي (عز 2:43; نوح 7:46)

طَبْنِيل

*طَبْنِيل

١. الحاكم في آسامرة الذي كتب -مع شركائه- رسالة إلى الملك ارتخششتا الأول ملك فارس (٤٦٤-٤٢٤ قبل الميلاد) يحتجون فيها على إعادة زربابل بناء سور أورشليم (عز ٧:٤)

والد الرجل الذي أراد الملك فتح ملك إسرائيل، والملك رصين ملك 2، «سوريا أن يضعوه على عرش أورشليم بعد أن غزوها وأخضعوا آحاز ملك يهوذا (735-715 قبل الميلاد؛ اش 7:6)

طَبْرِيْمُوْنُ

*طَبْرِيْمُونُ

انظر أيضاً روح شرير (شيطان)؛ سيطرة روح شرير

طبق، صحن

هو وعاء، عادة ما يُصنع من الطين المخبوز أو المعن، ويُستخدم في الحياة اليومية وفي الطقوس الدينية. كانت الأطباق تُستخدم لتقديم الطعام أو حفظه (**قضاة 5: 25؛ متى 26: 23؛ مرقس 14: 20**). وكان لا بد من مسحها وتركها حتى تجف (**2 ملوك 21: 13**). في وقت لاحق أضاف الفريسيون (وهم مجموعة دينية يهودية كانت نشطة في فترة العهد الجديد) طقوس التطهير أيضًا (**متى 23: 25-26؛ لوقا 11: 39**). وقد استُخدمت الأطباق في أثناء تقديم القرابين (**عدد 7: 13**). كما استُخدمت الأطباق مع مائدة خبز الوجه للعبادة في خيمة العهد القديم والهيكل (**خروج 25: 29؛ 37: 16؛ عدد 7: 4**)

ابن حوسّة، لاوي من بني مراري وحارس في الهيكل الذي خدم بعد السبي (1 أخبار 26:11)

طبيب

مرء مدرب في الطب. كان الطبيب يعالج الجروح ويطببها ويصف أدوية. في بواكير إسرائيل، كان تشخيص المرضى وعلاجهم من اختصاص الكهنة رسميًا، على الرغم من أن الكثير من الناس غير المحترفين كانوا يمارسون التطبيب في المدن والقرى الصغيرة. طلب الملك آسا معونتهم لتطبيب قدميه ([٢ أخبار الأيام ١٦: ١٢](#)). استفسر إرميا عن الأطباء في جلعاد ([إرميا ٨: ٢٢](#)). اشتكى أيوب من أن أصدقائه كانوا أطباء عديمي الفائدة ([أيوب ١٣: ٤](#)). لم يظهر الطب العلمي والتدريب الدقيق للأطباء إلا بصعود الطب اليوناني، الذي شهد في زمن العهد الجديد إنشاء مدارس طبية في بلدان مختلفة في العالم اليوناني الروماني. جاءت مجموعات رائعة من الأدوات الجراحية من أماكن مثل بومبي. يشير العهد الجديد إلى عدد من الأمراض، وظهرت بكلمة "طبيب" عدة مرات في الإنجيل ([متى ٩: ١٢](#)؛ [مزمع ٢: ١٧](#)؛ [٢٦ لوقا ٤: ٢٣](#)؛ [٥: ٣١](#)؛ [٨: ٤٣](#)). في حين يُذكر لوقا تحديدًا باعتباره طبيبًا محبوبًا ([كولوسي ٤: ١٤](#)). لم يكن الأطباء قادرين دائمًا على إيجاد علاج ([مزمع ٥: ٢٦](#)؛ [لوقا ٨: ٤٣](#))، لكن يسوع الشافي نجح فيما فشل الآخرون.

طرسوس

طحين، دقيق

كانت طرسوس تقع على نهر كيندوس، على بُعد 12 ميلاً (19.3 كيلومتراً) من البحر الأبيض المتوسط صعوداً باتجاه منبع النهر. كان السهل الذي بُنِيَتْ عليه المدينة خصباً جداً، يتكوّن من الطمي الذي جمّله نهر كيندوس وعدّة دوائر أخرى من جبال طوروس

مع أنَّ النهر كان صالحاً للملاحة بالقوارب الصغيرة حتَّى طرسوس كانت الطُرُق التجاريَّة النَّزِيَّة هي الأكثر أهمية. كانت أبييَّا الصغرى مضفورة بالطُرُق قبل وقت طويل من وصول الرومان إلى المنطقة. من الشرق كان هناك طريقان رئيسيان، يبدأ أحدهما في شمال بلاد ما بين النهرين ويستمرُّ إلى كَرْكَمِشْ أو حَلَب، عبْر مَمَرِّ أمانوس، في حين يمتدُّ الطريق الآخر من نينوى عبْر مَلْطِيَّة وأنطاكية إلى البوابات السُورِيَّة. تلاقى هذان الطريقان بالْقُرْب من قيصرية، على بُعْد 50 ميلاً، شرق طرسوس. في عهد الإمبراطوريَّة الرومانيَّة (كيلومتراً 80.5) انتهى "الطريق القديم إلى الشرق" في بابل، وباتجاهه غرباً وصل إلى حَلَب، أنطاكية سُورِيَّة، أضنة، طرسوس، البوابات الكيليكيَّة، دَرْيَّة، لِسْنَرَّة، إيْثُونِيَّة، أنطاكية بيسيديَّة، هيراثوليس، كُولُوسِي، لأوْدِكِيَّة أَقْسُس، سيميَزنا، ثَرْوَأَس، وهي المُدُن التي تعرف مُعظمها جيِّداً من كتابات بولس ومن سفر الرؤيا

كانت طرسوس مركزاً تعليمياً، واشتهرت جامعة طرسوس بعلمها ودراستها الأكاديميَّة، وأشار استرابون إلى أنَّ طرسوس تفوّقت على أثينا والإسكندريَّة ومُدُن أخرى كَمَقَرِّ لِلْعَلْم. قَدِّمَت الجامعة تعليمًا في مجموعة واسعة من الدراسات، وكان أحد تَخَصُّصاتها هو الفلسفة المعروفة باسم الفلسفة الرَّوَّافِيَّة، والتي كان بولس على دراية بها. مع أنَّ بولس لا يقول إنَّه حضر هذه المؤسَّسة، فقد اقترح كثيرًا أنَّه دَرَسَ هناك

كانت طرسوس أيضًا مركزاً لصنُّع الخيام، وهي مهنة كان بولس قد تَدَرَّب عليها (قارن أعمال الرُّسُل 18:3). كانت مغز جبال طوروس الباردة التي تجتاحها الثلوج تُنتج شعرًا طويلًا يَتِمُّ تحويله إلى قماش مناسب بشكل خاص للخيام

وُصِفَت طرسوس بأنَّها "قلب العالم اليوناني الروماني" و"مكان التقاء الشرق والغرب". من بينة كهذه، كان رَجُلٌ مثل شاول الطرسوسي الألف الثقافة اليونانيَّة والرومانيَّة والمُؤدَّب [المُتعلِّم] عند رجُلِي، غَمَلائيِّل، مُجَهِّزًا بشكل مُتَقَرَّد لتوصيل الإنجيل إلى اليهود أوَّلاً وأيضًا إلى اليونانيِّين

أُنظِرُ أيضًا الرسول بولس

طرفل، طرفلين

*طرفل، طرفلين

ترجمة لكلمة "المسؤولين" في عزرا 4:9، ومعناها الدقيق غير مؤكد. ولكن من المحتمل أن يكون لقباً فارسياً أو اسماً لعرق من الأعراق

طُرُق التجارة

□□□□. السَفَر

طريق أبيان

الطريق الرئيسي من روما جنوباً إلى طرف شبه الجزيرة الإيطالية. في الأصل، كان طريق أبيان ينتهي عند كابوا. تم توسيعه لاحقاً إلى برينديزي على بعد حوالي 560 كيلومتراً (350 ميلاً) من روما. سُمِّي باسم أبيوس كلاوديوس كايكوس، إداري روماني. بدأ تشييده عام 312 ق.م

أشار الكُتَّاب القدماء ليفي، وسترابو، وهوراس، وآخرين إلى طريق أبيان في سياقات متنوعة. ما تزال أجزاء من الطريق قائمة حتى اليوم في جَنُوب روما. وما زال الرصف الروماني الأصلي سليماً في أماكن كثيرة كما يمكن رؤية أنقاض بعض الهياكل التي بُنيت على طول الطريق الأصلي.

سافر الرسول بولس على طريق أبيان في رحلته إلى روما بعد نزوله من السفينة في بُونْطُولِي (أعمال الرسل 28: 13-15). جاء المسيحيون من روما لاستقباله في المنطقة القريبة من الحوانيت الثلاثة وفُورُن أبْيوس ("سوق أبيوس"). كانت هاتين اثنتين من ثماني محطات رئيسية معروفة بوجودها على طول طريق أبيان. كان فُورُن أبْيوس يقع على بعد 70 كيلومتراً (43 ميلاً) من روما في وَسْط مستنقعات بونتين اشتكى هورس، أحد الكُتَّاب في المدة ما بين 65-68 ق.م، من الضوضاء والرائحة الكريهة التي كانت تزعج أولئك الذين أقاموا هناك كانت حوانيت ثلاثة تقع على بعد 16 كيلومتراً (10 أميال) أقرب إلى روما.

عندما كان يسافر بولس، كان يمر بقريّة بوفيلاي. هي قرية تقع على بعد حوالي 18 كيلومتراً (11 ميلاً) من روما. كانت هذه القرية الموطن الأصلي لأغسطس قيصر، ومركز عبادة عائلته. اصطف جزء كبير من طريق أبيان من بوفيلاي إلى روما بالقبور على جانبيه. كان القانون الروماني يحظر الدفن داخل مدينة روما. فأصبح شأنًا دفن الموتى على جانب الطرق الرئيسية المؤدية إلى المدينة

طريق الملك

*طريق الملك

طريق يمتد من الشمال إلى الجنوب عبر هَضْبَة شرق الأُرْدُن. لم يظهر في العهد القديم سوى مرتين في طلبتي بني إسرائيل لاستخدام هذا الطريق عند مرورهم عبر أدوم (عدد 20:17) ومملكة الأموريّين في خَشْيُون (21:22). ربما يُطلق على الطريق أيضًا "السبَّكَة" (20:19) يُطلق على الجزء الشمالي "طريق بَاشَان" (عدد 21:33; نتيجة 3:1)

كان هذا الطريق يربط دِمَشْق بطريق القوافل الذي يمر عبر الحجاز وصولاً إلى جَنُوب العرب ومصادر التوابل والعطور والمنتجات الغريبة الأخرى (1 ملوك 10:2; حزقيال 27:22). كان التحكم فيه عاملاً رئيسياً في تشكيل الجغرافيا السياسية لإسْرَائِيل ومناقصها

تحدُّ التضاريس المحلية خطوط السير المحتملة إلى مسارين متوازيين يوجد تجمع مائي مزدوج على طول هَضْبَة عبر الأُرْدُن. أحدهما خلفته الجداول الأقصر التي تقطع الجبال من الشرق إلى الغرب؛ تاركةً تجمعاً مائياً على بعد حوالي 13 إلى 16 ميلاً (21 إلى 26 كيلومتراً) شرق وادي الأُرْدُن. تبدأ الجداول الأكبر، اليرموك، ويثوق، وأزون، وزارد، على بُعد حوالي 25 إلى 30 ميلاً (40 إلى 48 كيلومتراً) إلى الشرق وعادة ما تتجه شمالاً قبل أن تنحني غرباً. يجب أن ينبع الطريق الذي يمر خلالها في الشرق أطراف صحراء شمال الجزيرة العربية. رغم أن الأخير لديه مسار أسهل للتتبع، إلا أنه يمر بعدد أقل من مصادر المياه الجيدة والمستوطنات حيث يمكن الحصول على الإمدادات. أما الأول على السفح الغربي، فكان يحتوي على مياه وفيرة وكان محاطاً بمدن كبرى؛ ومع ذلك، كان على القوافل التفاوض على الأخاديد شديدة الانحدار للوديان الأربعة الكبيرة

أقدم سجل للحركة على طول هذا الطريق موجود في تكوين 14. ذهب الملوك الأربعة من عَشْتَارُوث، عاصمة بَاشَان، إلى خَام في شمال جَلْعَاد، ثم إلى شَوَى قَرْيَتَايم على هَضْبَة مُوَأَب، وأخيراً إلى جبل

سَعِيرٌ حَتَّى بُطْمَةِ قَارَانَ. ربما كان الآباء الأولون يسلكون دائماً هذا الطريق عند السفر إلى كُتْعَان؛ جاء يَعْقُوبُ عبر جَلْعَاد (تكوين 31:21) وبني بيتاً في سَكُوت قبل عبور الأَرْدُنَّ إلى كُتْعَان (33:17).

طفل

انظر الحياة العائلية والعلاقات

طَلِيم

طَلِيم

المكان الذي نظم فيه الملك شاول جيش إسرائيل استعداداً للحرب مع عماليق (1 صم 15:4). ربما يمكن ربط طلايم بطالم، وهي مدينة تقع بالقرب من حدود أدوم في الطرف الجنوبي من الإقليم المخصص لسبط يهوذا ميراثاً (يش 15:24).

طَمُون

طَمُون

رئيس عائلة من اللاويين الذين خدموا في منصب حراس بوابات الهيكل وقد عاد أحفاده من السبي مع زربابل وخدموا، (أخبار 1:9؛ 1:7؛ 2:42؛ عزرا 7:45؛ نحميا 11:19؛ 12:25).

*طَلِيثًا قُومِي

يَكَلِمَاتُ أَرَامِيَّةٌ تَكَلَّمُ بِهَا يَسُوعُ وَاحْتَفَظَ بِهَا مَرْفُسٌ فِي إِنْجِيلِهِ (مَرْفُسُ ٥:٤١). طَلَبَ يَابَرَسُ، أحد مسؤولي المجمع في منطقة الجليل، من يسوع أن يشفي ابنته المريضة، إلا أنها ماتت قبل وصول يسوع. لَمَّا أَتَى يَسُوعُ □□□□□□□□، أَمْسَكَ يَدَهَا وَقَالَ: "□□□□□□□□". □□□□□□□□، الَّذِي يَعْنِي "يَا صَبِيَّةُ، قُومِي □□□□□□□□" هُوَ لَفْظٌ مَحَبَّةٌ وَتَدْلِيلٌ يَعْنِي "حَمَلٌ وَدَبْعٌ" أَوْ "بِفَتْةٍ". "□□□□□□□□" هُوَ أَمْرٌ بِالْقِيَامِ تَرْجَمَهُ مَرْفُسُ "لَيْكْ أَقُولُ" "قُومِي".

يُدرج مَرْفُسُ فِي إِنْجِيلِهِ عِبَارَاتُ أَرَامِيَّةٍ أُخْرَى مَنْسُوبَةٌ إِلَى يَسُوعَ: بِمَرْفُسِ ٣:١٧؛ ٥:٤١؛ ٧:١١؛ ١١:٩؛ ١٠:١٤؛ ١٤:٣٦؛ ١٥:٢٢؛ ٢٢:٣٤). بِحِفْظِ مَثْنَى بَعَارَتَيْنِ أَرَامِيَّتَيْنِ فَقَطْ (مَثْنَى ٢٧:٣٣، ٤٦)، وَلَا يَحْتَفِظُ لَوْفَا بِأَيِّ عِبَارَةٍ

طُوب

طُوب

مَكَانٌ هَرَبَ إِلَيْهِ يَفْتَاخُ بَعْدَمَا طَرَدَهُ إِخْوَتُهُ غَيْرَ الْأَشْقَاءِ لَكُونِهِ ابْنًا غَيْرِ شَرْعِي (قِصَّةُ 11:3-5). وَفِي عَهْدِ دَاوُدَ، اسْتَأْجَرَ الْعُمُونِيُّونَ اثْنِي

عَشَرَ أَلْفَ رَجُلًا مِنْ طُوبَ كَمَرْتَزَقَةَ لِمَحَارِبَةِ دَاوُدَ (2 صموئيل 10:6) مِنَ الْمُحْتَمَلِ أَنْ تَكُونَ هِيَ نَفْسُهَا الْمَمْلَكَةُ الْأَرَامِيَّةُ الَّتِي تُسَمَّى طُوبَ (8) وَالَّتِي كَانَتْ تَقَعُ فِي الصَّحْرَاءِ شَرْقَ أَوْ شَمَالِ شَرْقِ جَلْعَادَ. وَخِلَالِ الْفَتْرَةِ الْمَكَابِيَّةِ، كَانَتْ مَسْتَعْمَرَةٌ يَهُودِيَّةٌ تَقَعُ فِي طُوبَ

طوب أدونيا

طوب أدونيا

أحد اللاويين الذين خرجوا تحت قيادة يهوشافاط إلى مدن يهوذا لتعليم الشريعة (2 أخبار الأيام 17:8).

طوب، فرن الطوب

كتلة مستطيلة من الطين أو الطين المشكل المُجَفَّفُ إما بواسطة الشمس أو عن طريق الحرق في فرن لاستخدامه في البناء أو الرصف، والفرن الذي تُحرق فيه الطوب وتُقسى. كان الطوب هو المادة البنائية الأكثر استخدامًا في العالم الكتابي القديم، وخاصة شائع في بابل. الكلمة العبرية لـ "طوب" مأخوذة من فعل يعني "أن يكون أبيض"، في إشارة إلى مظهر الطين الذي صُنِعَ منه الطوب.

في بابل، كان الحجر المناسب للبناء نادرًا، لذا استخدمه المعمارون البابليون بشكل مقصود، عادةً للعوارض العلوية، والعتبات، ومفصلات الأبواب. كانت الطوب البابلي يُصنع من الطين أو الطمي من المستنقعات والسهول، بعد إزالة المواد الغريبة مثل الحصى. كان الطين يُخلط مع القش المفروم أو العشب الذي، عند تحلله، يطلق أحماضًا تمنح المادة قابلية أكبر للتشكيل. كان صانع الطوب يضيف الماء، ويعجن الخليط بقدميه، ويشكله إلى طوب مربع، كل منها نحو 8 إلى 12 بوصة (20 إلى 30.5 سنتيمترًا) عرضًا و 3 إلى 4 بوصات (7 إلى 10 سنتيمترات) سمكًا. كانت الطوب تُختم بشكل متكرر بكتلة خشبية تحمل اسم الملك الحاكم (مثلًا، سَرْجُون). بعض المنازل الفلاحية الموجودة بالقرب من بابل اليوم تحتوي على طوب يحمل ختم الملك بُنُوخْدَنَاصَر.

كانت الطوب البابلي يُحرق عادة في أفران الطوب بدلاً من تجفيفه تحت الشمس. كانت الطوب المجفف تحت الشمس يتفكك بسهولة في الأمطار الغزيرة، في حين أن الطوب المحروق في الفرن كان غير قابل للتدمير تقريبًا. كان الطوب المحروق في الأفران يُستخدم بشكل خاص للواجهات والأرصفت والمباني الهامة. وقد عُثِرَ على بقايا أثرية للعديد من أفران الطوب في بابل.

توجد أدلة على وجود جدران ومعابد ومخازن مبنية من الطوب في مصر القديمة، على الرغم من أنه لم يتم العثور على أفران طوب تقريبًا. كانت الطوب المصرية عادة ما تجفف بالشمس بدلاً من أن تُحرق. كانت الطوب الطينية تُصنع أحيانًا من دون قش، لكن الطوب المصنوع من الطين من طمي النيل كان يتطلب القش لمنعها من الانهيار. كانت الطوب المصرية مستطيلة، تتراوح أطوالها من نحو 4 إلى 20 بوصة (10 إلى 51 سنتيمترًا)، وعرضها من نحو 6 إلى 9 بوصات (15 إلى 23 سنتيمترًا). وسمكها من نحو 4 إلى 7 بوصات (10 إلى 18 سنتيمترًا). كانت الطوب المصرية تُختم أيضًا غالبًا بختم تعريفي.

اعتبر المصريون صناعة الطوب مهنة وضيعة تُفرض على العبيد وهكذا، خلال عبوديتهم في مصر، أُجبر بنو إسرائيل على صنع الطوب (خروج 1:11-14؛ 5:6-19). زادت معاناتهم بحرمانهم من التبن

المعتاد، إذ كان عليهم أن يأخذوا الوقت للعثور على التبن بأنفسهم مع الحفاظ على الحصة الإنتاجية المطلوبة. حمل بنو إسرائيل فن صناعة الطوب معهم إلى أرض المَوْعَد عند الخروج.
انظر أيضًا العمارة؛ الفخار

طوبيا

سلف عائلة من الذين عادوا مع زَرْبَابِل إلى أورشليم بعد السبي. لم. 1. تتمكن هذه العائلة من إثبات نسبها اليهودي (عز 2:60؛ نح 7:62)

عُمُوني عَارِض نَحْمِيَّا عندما وصل إلى أورشليم 445 قبل الميلاد. 2. تقريبًا. كان طوبيا معروفًا باسم "العبد العُمُوني" (نح 2:10، 19) وهو لقب مرتبط بشخص ذي منصب رفيع كالحاكم. كان مع سَنبَلُط وجَسَم من القادة المعارضين لإعادة بناء الأسوار وكانوا مسؤولين رفيعي المستوى في الإمبراطورية الفارسية. وكان مرتبطًا بالزواج مع اليهود بطريقتين فقد تزوج ابنة شَكْنِيَّا ابن أَرَح، وتزوج ابنة يَهُوَنَاتَان من ابنة مَشَلَام بن بَرْخِيَا (6:18). أعطته هذه العلاقات الزوجية بمصاهرة عائلة بارزة في أورشليم روابط قوية بالإضافة إلى استقرارية أورشليم (آية 17)

اضطرَّ نَحْمِيَّا إلى مواجهة التهديد الذي رتبته طوبيا وحلفاؤه، حيث أتهم نَحْمِيَّا بتيمة قيادة سكان أورشليم في ثورة ضد الملك أَرْتَحْشَسَا (نحميا ومع تقدم العمل في إعادة بناء السور، انضم طوبيا إلى مؤامرة. 2:19) حصار أورشليم (4:8). لذا، أمر نَحْمِيَّا اليهود بالدفاع عن أنفسهم وواصلوا أعمالهم في إصلاح السور بحماية الحراس المسلحين وعندما اقتربت قوات العدو، كان كل عامل يحمل سلاحًا بالإضافة إلى مجرّفته (الآيات 17-19). شَجَّعُوا بالإيمان بأن: "إِلَهُنَا يُحَارِبُ عَنَّا" (الآية 19) انضم طوبيا أيضًا إلى مؤامرة اغتيال نَحْمِيَّا بعد إعادة بناء الأسوار. (20) اختبر نَحْمِيَّا أيضًا بتقارير تمرّد كاذبة وبواسطة شخص من (4:2-6) أورشليم استأجره الحلفاء لإغراء نَحْمِيَّا بالدخول إلى الهيكل ثم تشويه مكانته بين المؤمنين (الآيات 5-13)

بعد أن غادر نَحْمِيَّا أورشليم ليقدم تقريرًا إلى أَرْتَحْشَسَا، نجح طوبيا في إعادة تأسيس نفسه مع أولئك الذين ظلوا مخلصين له. كان الكاهن أَلْيَاشِيب أيضًا مرتبطًا بطوبيا وأدّعن له في أمر إعداد غرفة كبيرة كانت تُستخدم سابقًا للتقدمات في الهيكل (نحميا 5:13-5). استخدم طوبيا هذه الغرفة عند زيارته لأورشليم. كانت إحدى أولى خطوات نَحْمِيَّا، عند عودته، هي طرد طوبيا من الهيكل (الآيات 8-9) ثم إعادة الغرفة لاستخدامها الصحيح

طوبيا

لاوي أرسله الملك يهوشافاط لتعليم الشريعة في مدن يهوذا (2 أخبار. 17:8-17)

واحد من أربعة رجال عادوا من بابل إلى أورشليم مع الذهب والفضة. 2. لصنع تاج لرئيس الكهنة يشوع ("يشوع"، زك 6:10، 14)

طوبيا (شخص)

الشخصية الرئيسية في سفر طوبيا الذي يُعد ضمن الأسفار القانونية الثانية. انظر سفر طوبيا

طوبيا، سفر طوبيا

إنه أحد الأسفار القانونية الثانية في الكتاب المقدس (القانونية الثانية تعني أن بعض التقاليد المسيحية فقط هي التي تعتبر السفر وحيا مقدسًا). وفي عام 1546 الميلادي، قد قيل به مجمع ترنت كجزء من الشريعة (أي القائمة الرسمية للكتب التي تعتبر مقدسة)، وهو مُدرج في الكتاب المقدس الكاثوليكي الروماني. ولكن لم يتم تضمينه في العهد القديم العبري ويعتبره البروتستانت جزءاً من الأبوكريفا (أي مجموعة الكتابات التي [ترتبط بالكتاب المقدس ولكن لا تعتبر وحياً

□□□□ □□□□

المؤلف والتاريخ

الغرض

المحتوى

الرسالة

□□□□□□□□ □□□□□□

إن سفر طوبيا هو حكاية عن التقوى. كتبه يهودي متدين ربما وُلد في فلسطين. يؤكد المؤلف على إيمان قوي بالتوحيد، مشيرًا إلى الله كـ "الرَّبُّ إِلَهَ آبَائِنَا" (طوبيا 8:5)، و"إله، أبانا إلى الأبد" (13:4)، وكـ "ملك السماء" (الآيات 13:7، 11، 15)

الكتاب موجود في نسخ عديدة

• ثلاث نسخ باليونانية

• نسختان باللاتينية

• نسختان بالسريرية

• أربع نسخ بالعبرية

• نسخة واحدة باللغة الإثيوبية

تم العثور على أجزاء باللغة العبرية والآرامية في فمران. لذلك، يجادل البعض بأن النص الأصلي كُتب بالعبرية أو الآرامية. لا يوجد ذكر لتاريخ المكابيين، مما يجعل من غير المحتمل أن يكون قد كُتب بعد ذلك الوقت. هناك بالكتاب بعض الأخطاء التاريخية والجغرافية التي تجعل أنه من غير المحتمل أن يكون قد كُتب في وقت مبكر كما يُدّعى. يورّخ معظم العلماء تاريخ النص حوالي 200 قبل الميلاد أو بعد ذلك بقليل

□□□□□□

نظرًا لأنه لا يمكن تأكيد الدقة التاريخية لهذا العمل، فمن المناسب أن نسأل ما قد يكون دافع الكاتب وهدفه. يبدو أنه يريد أن يُظهر أننا بحاجة إلى التصرف بشكل صحيح لأن الله بار. فحتى عندما واجه طوبيا صعوبات شديدة، استمر في مساعدة إخوته اليهود وتأكد من دفن أولئك الذين كانوا ضحايا قساوة الملك

□□□□□□

طوبيا، رجل إسرائيلي تقي من نَفَالِي، عاش في نِينَوَى. على الرغم من أنه كان يفعل الخير وكان بارًا، إلا أنه أصبح أعمى عندما تبرزت الطيور في عينيه. عانى كثيرًا لدرجة أنه طلب من الله أن يدعه يموت (طوبيا في نفس اليوم، صُلّت قريته الشابة سَارَة، التي كانت تعيش. 1:1-3:6) في إكباتان، أيضًا للموت. فقد كانت تزوجت سبع مرات، وكل واحد

طُوفَان

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

ملحمة جلجامش: نوح #1 □□□□□ □□□□□.

□ □ □ □ □ □ □

25

طويل الروح (الأناة)

كلمة تدل على التحمل الطويل والصبر. هذه الكلمة مستخدمة أربع مرات في العهد القديم ([خروج 34:6](#)؛ [عدد 14:18](#)؛ [مزمور 86:15](#)؛ [إرميا 13](#) مرة في العهد الجديد. تستخدم ترجمات أخرى حديثة ([15:15](#)). "كلمات مثل "التسامح" و"الصبر".

طول الأناة يُطلق عادةً على الله ([رومية 2:4](#)). فلكون الله قدوس يُحتم ذلك أن يُعاقب على الخطية. ومع ذلك، فإن طبيعته المُجبة تُوجّل تلك العقوبة لتعطي الخاطئ الوقت للتوبة والابتعاد عن خطيته ([1 تيموثاوس 1:16](#)؛ [1 بطرس 3:20](#)). كما أن طول الأناة فضيلة مسيحية، وإحدى [1:16](#) ثمار الروح ([غلاطية 5:22](#)). يحتاج المسيحيون إلى ممارسة هذا في علاقاتهم مع بعضهم بعضاً.

طيب/أطياب/كثيراء

انظر البخور؛ العطور

طِبَارِيُوسُ

طِبَارِيُوسُ

إمبراطور روماني (14-37م) حكم في أثناء فترة خدمة يسوع على الأرض. انظر القيصرية

طبييت

*طبييت

شهر في التقويم العبري يقابل تقريباً منتصف ديسمبر إلى منتصف يناير ([إس ٢:١٦](#)). □□□□ التقويمات، القديمة والحديثة

طين

انظر المعادن؛ الفخار

طيور كاسرة

تَرْجَمَة فاندريك للطيور الجارحة "الطيور الكاسرة" الواردة في [إشعياء 46:11](#) و [جز قتيال 39:4](#).

□□□□ الطيور (الجدأة أو أي نوع من أنواع الطيور الجارحة؛ (النسر، طير الجيفة